

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع وديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع إتصال

من إعداد الطالب:

بن عشورة عبد الباسط

العنوان:

قنوات اليوتيوب التعليمية ودورها في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثالثة ثانوي بثانوية المجاهد عبودة _ تقرت _

نوقشت بتاريخ:/...../2024

أ	رحيمة شرقي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ	جملية بن الزاف	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
د	خيرة بغدادي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	عضوا مناقشا

السنة الامعة 2021 - 2022

اللقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "
صدق الله العظيم

اهدي ثمرة جهدي إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها ، والتي غمرتني بعطفها وحبها وأنارت لي
درب حياتي إلى التي لم تبخل علي يوما بنصيحة أو بدعوة سالحة إلى من هي جواز سفري إلى
الجنة حبا وبراً وطاعة

" أمي حبيبتي أطال الله في عمرها "

إلى الذي أشعل لهيب العلم في صدري وتعب لأجلي و رعاني إلى من اعطاني ولم يزل يعطيني بلا
حدود إلى من تعب عليا ورباني وما ملكت يدها أعطاني وارخص لي كل غالي وفداني .

" أبي العزيز أطال الله في عمره "

والى كل أفراد عائلتي " اخي و اختي " أحبكم من كل قلبي حفظكم الله لي والى من أرى التفاؤل
بعينه والسعادة في ضحكته ومن أكن له بذرة حب من قريب أو بعيد وكانوا معي على طريق النجاح
والخير .

تحياتي لكم جميعا...

الشكر والعرفان

الحمد لله نعمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، أشكر الله عز وجل الذي أنار لي الدرب وفتح لي أبواب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا البحث وأمدني بالصبر والإرادة .

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة " جميلة بن الزاف " على توجيهاتها ونصحها السديد وارشاداتها القيمة فجزاها الله كل خير كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفوني بقبول مناقشة وإثراء هذا العمل

وكذا الشكر وامتنان لكل الطاقم الاداري والى كافة الاساتذة الذين لم يبخلو بشيء .

جزاكم الله جميعا عني كل الخير وسدد على طريق الحق خطاكم .

تقبلو مني فائق الاحترام والتقدير دمتم ذخرا لنا وللعلم .

وفي الاخير نرجو من الله العلي العظيم رب العرش الكريم ان نكون قد وفقنا في تحقيق ما كنا نسعى اليه من هذه الدراسة انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله ربي العالمي

بن عشورة عبد الباسط

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
.I	الإهداء
.II	شكر و عرفان
.III	فهرس المحتويات
.IV	قائمة الجداول
أ	المقدمة
الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة	
01	- أولا: الاشكالية
03	- ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة
03	- ثالثا: أهمية الدراسة
04	- رابعا: أهداف الدراسة
04	- خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة
07	- سادسا: الدراسات السابقة
11	- سابعا: المقاربة النظرية للدراسة
الفصل الثاني: الجانب المنهجي للدراسة	
15	- أولا: منهج الدراسة
15	- ثانيا: مجالات الدراسة
16	- ثالثا: العينة البحث
17	- رابعا: ادوات جمع البيانات

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

21	- اولا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة
40	- ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول
41	- ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
41	- رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث
42	- خامسا: نتائج العامة للدراسة
45	- الخاتمة
46	- قائمة المراجع
48	- الملاحق
55	- ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
21	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
22	توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	03
23	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة قنوات اليوتيوب التعليمية في فهم الدروس	04
24	توزيع أفراد العينة حسب المواد التي يتم استعمال القنوات اليوتيوب لأجلها	05
25	توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام قنوات اليوتيوب	06
25	توزيع أفراد العينة حسب درجة تفاعل التلاميذ من خلال قنوات اليوتيوب التعليمية	07
26	توزيع أفراد العينة حول المعارف العلمية المكتسبة من خلال القنوات التعليمية	08
27	توزيع أفراد العينة حسب الإضافات التي قدمتها قنوات اليوتيوب للتلميذ في الجانب الدراسي	09
27	توزيع أفراد العينة حسب الامتناع عن الحضور الصفي والمعلم بعد استعمال القنوات التعليمية	10
28	توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاعتماد على فهم الدروس	11
29	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع التلاميذ على استخدام لقنوات اليوتيوب التعليمية لفهم الدروس	12
30	توزيع أفراد العينة حسب اهم القنوات التي تتم متابعتها	13
31	توزيع أفراد العينة حول مساعدة اليوتيوب في تحضير للامتحان والفروض	14
31	توزيع أفراد العينة حسب طريقة تحضير للامتحانات	15
32	توزيع أفراد العينة حسب نتائج الامتحان والفروض بعد استخدام قنوات اليوتيوب	16
32	توزيع أفراد العينة حول اسهام مقاطع الفيديو في الاجابة على الاسئلة في الامتحان	17
33	توزيع أفراد العينة حسب نتائج التلاميذ	18
33	توزيع أفراد العينة حول تأثير محتوى قنوات اليوتيوب على نتائج التلاميذ	19
34	توزيع أفراد العينة حسب المواد التي تجد فيها سهولة في الامتحانات	20
34	توزيع أفراد العينة حسب مصادفة نماذج الامتحانات السابقة التي تم حلها	21
35	توزيع أفراد العينة حسب نوع الاستخدامات التي يتم شرح الدرس	22
35	توزيع أفراد العينة حسب طريقة تقديم الدرس في قنوات اليوتيوب	23

36	توزيع أفراد العينة حسب طرق تصوير في جذب انتباه التلاميذ لمحتوى الدرس	24
36	توزيع أفراد العينة حسب تحفيز التلاميذ من خلال مشاهدة تفاعل الطلاب	25
37	توزيع أفراد العينة حسب التقنيات المقدمة التي من خلالها يتم ترسيخ المعلومات	26
37	توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة التي يقدمها المعلم في القناة التعليمية تزيد من ترسيخ المعلومات	27
38	توزيع العينة حسب التقنيات والأساليب التي يستخدمها المعلم في القنوات التعليمية لجعل الدرس أكثر سهولة.	28
38	توزيع أفراد العينة حسب الأسئلة والتمارين المقدمة في القناة التعليمية لزيادة المشاركة والتفاعل	29
39	توزيع أفراد العينة حسب تنوع اللغة في القنوات التعليمية تجعل الدرس سهل	30
39	توزيع أفراد العينة حسب طريقة التصوير هي كأحد عوامل انجذاب التلاميذ للدرس	31
40	توزيع أفراد العينة حول وضوح الصوت والصورة للاندماج في الدرس	32

مقدمة

المقدمة :

أصبح اليوم العالم قرية صغيرة شهد عدة تغيرات و تحديات طرأت على جميع المجالات(الاقتصادية السياسية الاجتماعية الثقافية ...)، ومن أبرزها الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزامنا ومع ظهور شبكة الانترنت وانتشارها في كافة انحاء العالم ، مما أدى إلى زيادة سرعة تبادل المعلومات ، حيث أثر التطور التكنولوجي على مختلف الأنشطة والمجالات منها مجال التعليم حيث فتحت افاق جديدة وحدثت تغيرات جذرية في مختلف المجالات ونجحت في استقطاب العديد من الفئات العمرية من بينها فئة المتعلمين ، مما جعل العالم قرية صغيرة ، هذا وتعتبر منصات التواصل الاجتماعي من احدث منتجات تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي تستخدم من طرف الافراد في مختلف المجتمعات وخاصة التلاميذ، فاصبحت الملجأ الوحيد الذي من خلاله يمكن لهم الحصول على معلومات مختلفة في شتى الميادين ، ومن بين اهم هذه المنصات نذكر منصة اليوتيوب الذي اصبح يعد كثاني موقع استخداما بعد جوجل (google) لكونه اصبح جزءا من الثقافة الشعبية في تلبية احتياجات الجمهور مما لا شك فيه ان اغلب مستعملي اليوتيوب هم فئة التلاميذ لكون هذه الفئة الاكثر طلبا واقبالا على هذه المنصة ، أي انها تعتبر من المنصات ذات تفاعل اجتماعي بتوفرها على العديد من المزايا منها مشاركة الفيديو والتعليقات وتفاعل مع محتوى الفيديو كما انها تحتوى على العديد من القنوات المختلفة في جميع الميادين .

ومن بين هذه القنوات نختص بالذكر قنوات اليوتيوب التعليمية والتي كان لها دور المساعد في العملية التعليمية ، بحيث اصبح الكثير من التلاميذ يستخدمونها كبديل للدعم وفهم الدروس هذا وماتحمله من متطلبات التلميذ مثل دروس مواضيع مقترحة نماذج سابقة...الخ التي ساعدتهم في العملية التعليمية ، وقد لقيت هذه القنوات اقبال كبير من طرف التلميذ الذين اعتبروها احد الوسائل الناجعة في التعلم ، كما انها سمحت لهم بالعودة اليها في كل وقت دون بذل جهد وسهلت طريقة جمع المعلومة وتكرارها وحتى استيعابها وهذا من خلال استخدام المعلم بعض الانشطة التعليمية واستخدام لغة الحوار البسيطة والسهلة في تقديم المعلومات لانجاح العملية الاتصالية وزيادة درجة التفاعل ، أي انها تعد احد الاساليب المستحدثة حسب شهادة اغلب الفئات التي يسرت عليهم التعليم وساهمت في تغيير نتائج التحصيل الدراسي لدى فئة تلاميذ

ومن هنا فان موضوع دراستنا يشمل قنوات اليوتيوب ودورها في التحصيل الدراسي تناولنا هذا الموضوع

للتعريف بدور هذه القنوات في التحصيل الدراسي لدى فئة تلاميذ المستوى النهائي (بكالوريا)

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على العناصر الآتية:

- الإطار النظري والمنهجي الذي تضمن: (إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، ثم أسباب اختيار موضوع الدراسة، إضافة إلى أهمية موضوع الدراسة، وأهداف موضوع الدراسة، وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، مقارنة نظرية الدراسة، منهج الدراسة، مجالات الدراسة عينة الدراسة أدوات جمع البيانات).
- أما في الإطار الميداني تناولنا استمارة بعنوان قنوات اليوتيوب ودورها في التحصيل الدراسي ، من خلال عرض بيانات وتحليل معطيات الدراسة الميدانية، حيث تناولنا في هذا الفصل عرض وتحليل البيانات الشخصية والبيانات المتعلقة بالتساؤلات الفرعية، ثم تطرقنا إلى نتائج الدراسة من خلال عرض نتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية والنتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية، ثم استنتجنا النتيجة العامة. وأخيرا وضعنا خاتمة للدراسة مع قائمة المراجع والمصادر والملاحق.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

أ. الأسباب الذاتية

ب. الأسباب الموضوعية

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة

أولاً: الإشكالية

كون أن التعليم هو الوسيلة التي من خلالها يمكن للمتعلم اكتساب المعلومات والمعارف الجديدة التي تساعد في بناء شخصيته من جميع النواحي العلمية والمعرفية وحتى الروحية ، من خلال مجموعة من الأساليب والطرق التي تهدف الى التأثير في سلوك الانساني ومن خلالها يصبح هذا الفرد قادر على تفكيك المادة العلمية واستيعاب محتواها العلمي والمعرفي ، كما تتيح البرامج التعليمية المختلفة التي يتلقاها المتعلم في جميع المراحل التعليمية خلال مساره الدراسي ، اكتساب معارف ومهارات جديدة ومتنوعة تسمح له بتحقيق النجاح في الحياة الشخصية والمهنية كما انه يساهم في تعلم الافراد كيفية المشاركة الفعالة في بناء المجتمع بطريقة مباشرة وغير مباشرة .

هذا وشهد التعليم ايضا عدة تطورات وتحولات اجتماعية بحيث كان يعتمد سابقا على الوسائل والطرق التقليدية في تقديم المادة العلمية للمتعلم ، والتي اعتمد من خلالها على بعض الوسائل التقليدية التي استعملت ، في تقديم محتوى المادة العلمية للمتعلم والتي كانت تسمح له بالمشاركة في عملية تطوير أفكاره في العملية الاتصالية بين المعلم والمتعلم لكون هذه الوسائل ادت دور اساسي في التدريس الصفي والتي اعتبرت ادات وصل بين المعلم والمتعلم ، وبالرغم من سهولتها الا انها كانت الجزء الاهم في بناء تفاعل داخل الصف ، كما يعد الصف الدراسي البيئة الاجتماعية المصغرة التي من خلالها تتفرع منه مجموعة انماط وتفاعلات وعلاقات بين المتعلمين .

لقد عرف التعليم تطورا في الوسائل والأساليب التعليمية عكس ما كان فالسابق والذي يعتمد فيها على الطرق التقليدية التي كانت موجودة في النظام المدرسي القديم والذي ساهم في نشر محتوى المادة التعليمية بين المتعلمين واستيعاب المادة العلمية واستيعاب محتواها ، بحيث تعد المدرسة إحدى المؤسسات الأساسية التي يلجأ إليها المتعلم لقيامها بالعديد من الوظائف أي انها جزء من العملية الاتصالية التي بدورها سهلت عملية نقل هذه المادة وهذا من خلال البرامج التفاعلية داخل الصف التي كانت الجزء الأهم في العملية ، حيث تتم بإشراف المعلم وهو ذلك الشخص الذي بفضل مؤهلاته العلمية والمعرفية يكون قادرا على إنجاز عملية التعلم لدى التلاميذ والحرص على أن تحقيق نتائج هامة لدى التلاميذ في التحصيل الدراسي .

لكن سرعان ما تغير هذا النظام في ظل الانتشار الكبير والواسع لتكنولوجيا المعلومات والتطورات الراهنة في الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والتي ساهمت بشكل كبير في توسيع دائرة المعرفة لدى المتعلم، واصبح المتعلم دور فعال في العملية التعليمية وتحويل الى محور العملية التعليمية بعد ان كان المعلم في المقاربة السابقة هو محور العملية التعليمية ، فوسائل الاتصال اثرت على افكار المتعلم وسهلت عملية انتقاء وجمع المعلومة بالشكل البسيط والسهل أي أنها غيرت العديد من أفكار المتعلمين وهذا راجع لتلك التطورات الحاصلة في الجانب التعليمي من

خلال توفير المعلومات والمعارف بالسرعة الفائقة ، كما أنها أصبحت تعد اختصارا للوقت والجهد ويمكن العودة والرجوع إليها في كل مكان وزمان.

إن ظهور الوسائل الحديثة من بينها اليوتيوب والذي يعد ثاني أكثر المواقع زيارة في العالم بعد جوجل والذي يسمح للمستخدمين من تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو، ونظرا للانتشار الواسع له والاقبال المنقطع النظير عليه من قبل المستخدمين ، فقد أدى هذا إلى ظهور العديد من القنوات ذات المحتويات المختلفة من بينها قنوات اليوتيوب التعليمية هذه الأخيرة التي تمتعت بالعديد من المزايا والأساليب والتقنيات المعتمدة في نقل المادة التعليمية للمتعلم من صوت وصورة... مما أدى إلى توفر مناخ أكثر إنتاجا وتفاعلا والذي أدى إلى اقبال التلاميذ على مثل هذه القنوات بهدف زيادة التحصيل الدراسي ، تقوم بتزويدهم بكم هائل من مقاطع الفيديو التعليمية في مختلف المراحل الدراسية والمواد الدراسية ومن بين هذه المراحل هي مرحلة الثانوية والتي أصبح اليوتيوب يشكل جزء هام في هذه المرحلة بالنسبة للتلميذ وزاد استخدامهم وقبالهم على هذه الوسيلة واعتمادهم على هذه القنوات التعليمية في فهم واستيعاب الدروس في كل المواد تقريبا، هذه القنوات كان لها الفضل في تغيير طريقة تقديم محتوى المادة العلمية وأصبح المتعلم واعى بأهميتها حيث أصبحت تمثل قناة واسلوب جديد لعرض المادة التعليمية على المتعلم ، وجد من خلالها التلاميذ ضالتهم في فهم المواد الدراسية وحل التمارين وحتى التحضير للدروس ، وهذا راجع للخصائص والميزات التي تتمتع بها هاته القنوات ، فهي تقوم بالجمع بين الصوت والصورة كما سبق وان اشرنا مما يساعدهم على الانخراط والاندماج في التعلم وإيجاد جو تفاعلي مباشر بين التلاميذ ومحتوى المادة الدراسية ، ونظرا للاقبال الكبير من طرف التلاميذ على قنوات اليوتيوب التعليمية والشعبية الواسعة التي حظيت بها في السنوات الأخيرة بين التلاميذ فقد جاءت دراستنا هذه لتقف على ما اذا كان لقنوات اليوتيوب دور في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ مما جعلها تحظى بكل هذه الشعبية والاقبال الكبير من طرفهم ومن خلال ما تطرقنا إليه نطرح التساؤل

الرئيسي كالأتي:

= هل لقنوات اليوتيوب التعليمية دور في زيادة التحصيل الدراسي ؟

ويندرج من هذه الإشكالية العديد من التساؤلات الفرعية :

1- هل عزز محتوى قناة cour dz من فهم التلاميذ للمواد الدراسية ؟

2 هل تؤثر جودة محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية على تحسين أداء التلاميذ في الفروض والامتحانات ؟

3- هل التقنيات والأساليب المستخدمة في قنوات اليوتيوب التعليمية تجذب التلاميذ وتحفزهم على التعلم؟

ثانيا: أسباب اختيار موضوعه الدراسة :

. إن اختيار الموضوع من الخطوات الهامة أثناء إجراء الدراسة العلمية وقد تم اختيار هذا الموضوع راجع لعدة أسباب ذاتية وموضوعية:

أسباب ذاتية :

1. الاهتمام الشخصي لموقع اليوتيوب والاستخدام المباشر له في جميع المجالات.
2. دراسة موضوع قنوات اليوتيوب التعليمية والنتائج المحققة في التحصيل الدراسي.
- 3 التعرف على علاقة قنوات اليوتيوب التعليمية والتفاعل الصفي في التحصيل الدراسي.
4. محاولة التعرف مدى اهتمام التلاميذ الطور الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية.

أسباب موضوعية :

1. انتشار موقع اليوتيوب واستخداماته الكبيرة من قبل الفئات العمرية المختلفة.
2. الاهتمام الكبير بموقع اليوتيوب وتفضيله كونه أكثر المواقع استخداما
3. ظهور عدد كبير من القنوات التعليمية في اليوتيوب وتنوع طرق تقديم المادة العلمية

ثالثا: أهمية الدراسة :

إن هذه الدراسة تستمد أهميتها كون الموضوع أصبح يمثل احد أجزاء التعليم لكون قنوات اليوتيوب التعليمية أصبحت تمثل جزء مهم في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لما شهدته من سرعة الانتشار والقبول والتي بفضلها كسرت حاجز الزمان والمكان وسهلت عملية الانتشار بين هذه الفئة.

لقد تناولنا هذا الموضوع كون منصات اليوتوب نجحت في استقطاب مختلف الفئات العمرية ومن بين أهم هذه الفئات هي فئة التلاميذ الذين وجدوا في قنوات اليوتيوب ما يحقق رغبتهم في المجال التعليمي والتي كسرت كل الحواجز السابقة في تقديم المادة العلمية للتلميذ، حيث أصبح يشمل اليوتيوب العديد من القنوات التعليمية المختلفة التي من خلالها أدت إلى تغير درجات الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ هذا لما تقدمه هذه القنوات من مراجعة للدروس وحل الواجبات وغيرها. وكيفية حل التمرينات بالطريقة البسيطة والسهلة وتوفير الوقت والجهد.

إن أهمية اليوتيوب كموقع تواصل الاجتماعي الذي يعتبر ثاني أهم المواقع بعد جوجل ذات جزء مهم في حياة الفرد والذي يساعدهم في البحث على مجموعة المواضيع والتفاعل مع مقاطع الفيديو وفك الأبناء والغموض حول موضوع ما في شتى المجالات ومن بينها المجال التعليمي الذي يعتمدون عليه فئة التلاميذ والذي أصبح يمثل نقطة محورية في مساعدة التلاميذ على الاطلاع واكتساب معلومات جديدة حول موضوعه من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية.

ما دافعنا إلى تناولنا هذه الدراسة هو الأهمية الكبيرة في الجانب التعليمي والإضافات التي قدمتها له هذه القنوات التعليمية على زيادة التفاعل بين تلاميذ فيما بينهم وعلى مستوى التحصيل الدراسي في الصف.

رابعاً: أهداف الدراسة :

1. إبراز دور قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي.
- 2 التعرف على درجة استيعاب التلاميذ للمواد الدراسية من خلال استخدام القنوات التعليمية.
- 3 لمعرفة جودة محتوى القنوات التعليمية وتأثيرها على أداء التلاميذ.
- 4- ما مدى مساهمة هذه القنوات التعليمية في التحصيل الدراسي.
- 5- للاطلاع على ما حققته هذه القنوات من الجانب التعليمية

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة :

أولاً: اليوتيوب:

لغة: كلمة مشتقة من كلمتين يوتيوب أي وعائك ، أي مفرد لكلمة أوعية الكترونية والضمير أنت هنا لمخاطبة الفرد المتصفح والمواقع عامة يعد كإعلام جديد الكتروني¹.

اصطلاحاً: هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديوهات ، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة مقاطع الفيديو مجاني². يعرف اليوتيوب على انه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مجالات مختلفة من بينها مجال التعليم ويعد من أكبر المواقع على شبكة الانترنت الذي يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة الفيديو بشكل مجاني³.

كما يعرف أيضا: انه من الوسائط التفاعلية التي تحتوي عليها شبكة الانترنت واحتوائه على مقاطع الفيديو السمعية والبصرية وحتى التفاعلية، التي يمكن الأفراد من رفعها وإنزالها والتعليق عليها ، كما يعتبر من أكثر المواقع الانترنت متابعة⁴

¹ باريش اشرف الدين ولعور صابر، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر، قسم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015.

² سليمان بكر كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان ط 1 2005.

³ عبد الرحمن عيد الميطري تقويم فاعلية برامج التربية في ضوء أهدافها مجلة واد النبيل للدراسات والبحوث العدد التاسع يناير 2016

⁴ رقاد الجيلالي ، الخطاب الديني لموقع اليوتيوب وازمة الضبط المرجعي للتدين السائل ، مجلة الدراسات الاعلامية ، مركز الديمقراطى العربي العدد 05 المانيا ، نوفمبر 2018 .

ثانيا : **القنوات التعليمية** : هي قنوات مجانية تهدف إلى نشر العلم ومساعدة مستخدمي الموقع على التعلم حيث يتم تنزيل الدروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قنوات اليوتيوب التعليمية وهكذا يستطيع أي تلميذ في أي مكان من العالم الاستفادة من الدروس⁵.

ثالثا : قنوات اليوتيوب التعليمية:

هي عبارة عن قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعلم تحتوي على مجموعة من الفيديوهات التعليمية تمكن التلميذ من الاطلاع عليها في وقت للاستفادة من المعلومات التي توفرها⁶.

هي قناة متاحة على موقع اليوتيوب تحتوي على مجموعة من الفيديوهات التعليمية ، وبإمكان أي تلميذ في أي وقت ان يطلع عليها للاستفادة من هذه الدروس

التعريف الإجرائي : هي قنوات تعليمية مجانية ذات مصدر تعليمي هادف غرضها المساهمة في نشر التعليم ومساعدة التلاميذ في اكتساب معلومات جديدة تساعدهم في التفاعل مع مكونات المادة العلمية .

رابعا : التحصيل الدراسي

لغة: يعرف بأنه حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلاً جمع الشيء تجمع وثبت وتحصيل الكلام ورده الى محسوله⁷.

اصطلاحا: وهو الثمرة التي يحصل عليها الطالب او التلميذ في نهاية متابعته لبرامج دراسي معين ويعني ايضا المعرفة التي تحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي⁸.

التعريف الإجرائي : هو نتيجة يتحصل عليها التلميذ ما تعلمه واكتسبه خلال الموسم الدراسي بعد جمعه للمعلومات والمعارف والخبرات العلمية في مختلف المستويات التعليمية .

⁵ هالة بن سليم بن الزامل صالح بن محمد بن عبد الله العطيوي **واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم** بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من تطبيق web2(وات ساب_يوتيوب_تويتر) المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 6 العدد 4 2017 م .

⁶ عاطف عدلي العبد ، ونهى عاطف العبد **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية** . القاهرة : دار الفكر العربي 2011

⁷ علي عبد الرحيم صالح : **المعجم العربي لتجديد المصطلحات النفسية القادسية** ، دار حامد للنشر والتوزيع 2014

⁸ مولاي بودخيلي محمد نطق **التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر . 2003 .

يعرفه محمد الزعيمي "التحصيل الدراسي على انه يدل عن نتيجة التي يتحصل عليها التلاميذ بعد إجراء عملية التعليم والتعلم في برنامج الدراسي وجميع المستويات كما قد يكون تحصيل عاما بالنسبة لجميع المواد الأخرى في نهاية السنة الدراسية⁹ .

يعرفه عبد الرحمان العيسوي "ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة او المهارة التي يتم تحصيلها من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة التحصيل في الغالب للاشارة الى التحصيل الدراسي او التعليمي"¹⁰ .

خامسا : التلميذ :

لغة : هو طالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى من التعليم¹¹

اصطلاحا : هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم والذي من اجله تنشأ المدرسة وتجهز بكامل الإمكانيات¹² .

سادسا : التفاعل

لغة : تفاعل من الفعل (فعل) وهو كناية عن كل عمل متعدد أو غير متعدد قال تعالى في قصة موسى عليه السلام : > فعلت فعلتك التي فعلت<.¹³

اصطلاحا: هي العملية التي بمقتضاها تتيح الجماعة للأفراد الذين يتصل بعضهم ببعض الآخر أن يؤثر كل منهم على الآخرون، ويتأثر بهم الأفكار و الأنشطة على سواء.¹⁴

_ التعريف الإجرائي : هو الذي لا يزال يزاول دراسته سواء كان (ابتدائي ، المتوسط ، الثانوي) وفي دراستنا هو ذلك الذي يدرس في المرحلة الثانوية .

سابعا : التفاعل الصفي:

جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق أفضل¹⁵ .

⁹ بركوط العلجة ، شبانية نجاة علاقة فاعلية الذات بدافعية الانجاز بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة ، رسالة ليسانس في علوم التربية ، تخصص ارشاد وتوجيه ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، 2012/2011 .

¹⁰ عبد القادر اسماعيل يامنة : انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ط ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن 2011 .

¹¹ عبد الله بريزي صور المتعلم في نظريات التعليم من الذات المنفعة إلى الذات الفاعلة مجلة علوم التربية .

¹² سوفي نعيمة الإستراتيجية المعتمدة من طرف الأساتذة داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ

الطور المتوسط (رسالة ماجستير) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسنطينة جامعة منتوري

¹³ جابر نصر الدين، لوكبا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي. ط. دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، الجزائر . 2006.

¹⁴ نفس المرجع السابق

¹⁵ عماد عبد الرحيم الزغول ، شاكرا عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار الميسرة ، عمان ط1 2006

عرفه عماد الزغول وعقلة المحاميد بأنه عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منتظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم¹⁶.

عرفه الكسواني هو ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية لفضية بهدف زيادة فاعلية المتعلم لتحقيق تعلم أفضل .

عرفه حمدان (1982) بأنه هو كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية(الكلام) والغير لفظية (الإيماءات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل .

ثامنا : الدور : بسكون الواو مشتق من كلمة دار ، عود الشيء الى ما كان عليه¹⁷

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

دراسة شرشار خديجة بعنوان اثر استخدام مواقع اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة غليزان سنة 2023/2022 ، حيث حاولت الباحثة إبراز الأثر الذي ينتج عن استخدام اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري ، وهذا من خلال البحث في اثر هذا الاستخدام على سلوكيات الطفل من حيث لغته ، تعليمه ، لعبه ، وغيرهم لا يتوقف فقط هذه الدراسة عند الأثر بل وتهدف أيضا إلى معرفة دور الوالدين في تنشئة الطفل في ظل هذه الاستخدامات ومن خلال هذا تم طرح السؤال الرئيسي التالي : ما اثر مضامين اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري ؟ . وتدرجت تحته أسئلة فرعية كالاتي :

1. ما واقع استخدام الطفل الجزائري بمدينة غليزان لموقع اليوتيوب ؟
2. ما اثر استخدام مواقع اليوتيوب على سلوكيات ، صحة ، تعليم وقيم الطفل الجزائري ؟
3. ما اثر استخدام موقع اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري ؟
4. ما مدى وعي الأولياء في الأسر الجزائرية الغليزية بالأثر الذي يحدثه استخدام موقع اليوتيوب على تنشئة الطفل الجزائري ؟.

فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى :

كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء زاد وعيهم بأثر مضامين اليوتيوب على تنشئة أطفالهم .

¹⁶ دحاني مامة مهارة التدريس بين الممارسة والكفاءة للطور الابتدائي (نموذجا) مجلة رفوف مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا جامعة إدرار _ الجزائر

العدد 7 سبتمبر 2015 .

¹⁷ قاموس ومعجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي .

الفرضية الثانية:

استخدام اليوتيوب يكون ذا اثر ايجابي على تنشئة الطفل الجزائري إذا توفرت المرافقة الوالدية في استخدامه له حيث اعتمدت الباحثة في تفسير وتحليل هذه الدراسة على منهج المسحي والذي يعد احد أهم المناهج في الدراسات الوصفية ، وأخذت في هذه الدراسة عينة قصديه من الأولياء والأطفال من مستخدمي اليوتيوب تراوح سنهم بين الستين والنصف و12 سنة وتم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة فبلغت عدد الاستمارات 300 استمارة استبيان وتم حذف 11 منها لعدم الإجابة عن عديد الأسئلة من قبل أصحابها ليصل حجم العينة 289 مفردة من الأولياء للإجابة عن الاستبيان المقدم وتم إجراء 18 مقابلة مع الأطفال .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب بشكل يومي
- 2- اغلب الأطفال لا يملكون لوح الكتروني ولا هاتفا ذكيا خاص بهم بل يستخدمون الأجهزة الخاصة بأحد أفراد الأسرة .
- 3- اغلب الأطفال يساعدهم موقع اليوتيوب في التعلم والتعليم المدرسي او في اكتساب المعلومات
- 4- لا يشعر معظم الأطفال بالملل من استخدام موقع اليوتيوب .
- 5- الأمهات هن الموجه الأول لأغلب الأطفال في استخدامهم لموقع اليوتيوب
- 6- اغلب الأطفال بينو انه يسمح لهم بالاستخدام مدة قصيرة فقط ، فيما البقية بينو عدم محدودية ساعات الاستخدام وارتفاعها واقتصار تحديد مدة الاستخدام على الدراسة والاختبارات.

الدراسة الثانية :

د/ حمد بن عبد الله القمزي و د/ خالد بن عبد الله الغملاس أثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وآرائهم حولها مقال علمي منشور في المجلة المصرية للتربية العلمية ، العدد 5 المجلد 21 مايو 2018م بحيث شملت التساؤل الرئيسي ما اثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وآرائهم حولها ؟

ـ كما شملت أيضا على مجموعة الأسئلة الفرعية وهي كالاتي :

- 1- ما اثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم عند مستوى التذكر ؟

- 2- ما اثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم عند مستوى الفهم ؟
- 3- ما اثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم عند مستوى التطبيق ؟
- 4- كيف يرى طلاب الصف الثاني متوسط دور استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية في تعلم مادة العلوم ؟

أدوات الدراسة :

لقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة على المنهج المختلط الذي جمع بين المنهج الكمي الوصفي والمنهج الكيفي النوعي في تحليل البيانات وجمعها .

تم اخذ عينة من طلاب الصف ثاني متوسط في مدرسة الشيخ إبراهيم العبد الوهاب والذي بلغ عددهم 39 طالب أي بنسبة 5% من إجمالي مجتمع العينة والذي بلغ 857 طالبا في جميع المدارس بالمملكة العربية السعودية . من بين الطلاب 17 طالبا في الصف الثاني متوسط (أ) يمثلون عينة تجريبية و 21 طالبا في الصف الثاني متوسط (ب) يمثلون العينة الضابطة . وتم الاعتماد على أداة المقابلة كأداة بحثية في جمع البيانات .

من خلال الدراسة التي قام بها الباحثان توصلا إلى النتائج التالية :

- إن اثر توظيف قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم كبير عند جميع المستويات .
- أهمية توظيف قنوات اليوتيوب في تعليم العلوم ويؤكد على تطويرها لتحقيق فاعلية أكثر من تعليم العلوم في مرحلة المتوسط .
- إن معظم الطلاب يرى استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية يساعد على عرض طرق جديدة في التعلم .
- على حسب الإجابات العديد من طلاب تبين أن قنوات اليوتيوب التعليم تقدم طرقا جديدة في تعلم مادة العلوم إلا أنها تبقى مجرد عروض عادية يتم طرحها من قبل المعلم في الفصل بنفس الطريقة .

المقاربة النظرية :

1- النظرية البنائية الوظيفية :

تعتبر النظرية الوظيفية الكلاسيكية عند " تالكوت " "بارسونز" من النظريات الاساسية في علم الاجتماع لكونها تعتبر قفزة نوعية من جهة لأنها جاءت معارضة للنظرية الماركسية ومن جهة ثانية تعتبر قفزة نوعية تحليلية وتركيبية للنظريات السوسولوجية السابقة لكل من "دور كايم" "سبنسر" "ماكس فيبر" وغيرهم .

هناك مسلمات رئيسية تقوم عليها النظرية وهي: ان الظواهر الاجتماعية والافعال الاجتماعية هي مكونات تتميز بالاستقلالية عن كل ماهو اقتصادي وبالتالي فان عوامل تفسير الافعال تكمن في القيم والمعايير وليس في العوامل الاقتصادية كما يعتقد الماركسيون فهي معارضة للماركسية والتفسير المادي التاريخي لمجتمع البحث السوسولوجي لابد ان ينطلق حسيه من تساؤلات وتصور نظري معين لان البحث السوسولوجي ليس مجرد تراكم المعطيات احصائية ميدانية خالية من كل معنى فهو نقد للتوجه التجريبي الامبريقي ل"بول لازاسفلند"

المفاهيم الاساسية لنظرية الوظيفة :

ان النظرية الوظيفية معقدة ومركبة كون انها في الظاهر تتشكل من مفاهيم اساسيين لكن في الباطن ان كل منها يتضمن عدة مفاهيم فرعية وجزئية تنفرع من معظمها البعض بشكل عنقودي وهذه المفاهيم هي :

النسق الاجتماعي : يعتبر النسق الاجتماعي من المفاهيم الاساسية للنظرية البنيوية الوظيفية سواء كانت كلاسيكية او الحديثة بحيث هذا التصور النظري ينظر للمجتمع على انه بناء او نظام اجتماعي يتكون من مجموعة من الانساق الاجتماعية الفرعية التي يوجد بينها تبادل وتساند وظيفي من اجل المحافظة على البناء الاجتماعي الذي هو المجتمع ، وباختصار ان النسق الاجتماعي يتكون من اربعة انساق فرعية يتضمن كل منها انساق فرعية اخرى وهكذا دواليك حتى يصل الى نسق الفعل الاجتماعي يحتوي بدوره انساق فرعية جزئية اصغر منها الاخرى ، فالنسق الاجتماعي يتكون من :

- النسق الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية
- النسق الاجتماعي السياسي
- النسق الاجتماعي الاقتصادي
- النسق الاجتماعي الثقافي

كما رأينا في البداية أن النظرية الوظيفية الكلاسيكية رغم أنها تعتبر فقرة نوعية في تطوير النظرية السوسولوجية بصفة عامة إلا أن الفعل الاجتماعي و النسق الاجتماعي تحكمهم قيمة نهائية عليا و هي التوازن والاستقرار و ليس التغيير الاجتماعي كما هو الحال عند الماركسيون فالتغيير عندهم (الوظيفة) ينحصر فقط في زيادة الكفاءات و التخصصات من أجل تحقيق التبادل الذي تحكمه الحاجة و التكامل.

هذا وتستند البنائية الوظيفية الى مفهومي

البناء **structure**: وهو مصطلح يشير الى الطريقة التي تنظم بها الانشطة المتكررة في المجتمع.

والوظيفية **function**: يشير الى مساهمة شكل معين من الانشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع¹⁸.

= نظرية البنائية الوظيفية تقترح أن الفرد يكتسب معرفته ويفهمها من خلال تفاعله مع بيئته وتجاربه الشخصية. تشير هذه النظرية إلى أن المعرفة تتطور وتعمق من خلال تجارب التعلم الفعالة والمفيدة. عند تطبيق هذه النظرية على موضوع قنوات اليوتيوب التعليمية ودورها في التحصيل الدراسي والتي ركزت على مجموعة العوامل التفاعل والتجربة والبناء المعرفي المشاركة الفعالة والتعليم الذاتي .

لقد انطلقت دراستنا إلى محاولة معرفة الدور الذي تقدمه هذه القنوات اليوتيوب التعليمية إلى التلاميذ وبالأخص تلاميذ الطور الثانوي والتي تعتبر هذه القنوات الوسيلة الأهم في عملية المراجعة وفك الإبهام حول المادة العلمية والتفاعل معها بطريقة شيقة ومبتكرة مما يعزز فهمهم واستيعابهم للمواضيع بشكل افضل ، هذا ما تبنته هذه النظرية "أن التعلم عملية بنائية " أي انه يمكن للمتعلمين بناء معرفتهم تدريجيا من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية المتاحة على قنوات اليوتيوب بحيث يمكنهم من فهم المفاهيم الاساسية ثم التقدم الى المفاهيم الاكثر تعقيدا بشكل منظم ومتسلسل ، كما انها تسمح لهم في تبادل الافكار والتعلم المشترك بين النقاشات والتفاعلات، هذا وتوفر قنوات اليوتيوب التعليمية بيئة مثالية للتعلم الذاتي ، حيث يمكن للمتعلمين اختيار المواد التعليمية المناسبة لهم وتحديد وقت الدراسة وفقا لجدولهم الزمني الشخصي كما أنها دعمت دور مقدمي المحتوى التعليمي في قنوات اليوتيوب التعليمية توجيه المتعلمين الى المواضيع الرئيسية وتقديم شروحات واضحة ومفصلة للمفاهيم الصعبة ، مما يساهم في تحسين فهمهم وتحقيق التحصيل الدراسي الامثل ، باستخدام هذه العوامل والاساليب المختلفة يمكن لقنوات اليوتيوب التعليمية ان تلعب دورا فعالا في تعزيز التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح الاكاديمي للمتعلمين .

¹⁸ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

- أولاً: منهج الدراسة
- ثانياً: مجالات الدراسة
 - أ. المجال المكاني
 - ب. المجال الزماني
 - ت. المجال البشري
- ثالثاً: عينة ومجتمع الدراسة
- رابعاً: ادوات جمع البيانات

أولاً: منهج الدراسة :

تعريف المنهج: هو مجموعة من الإجراءات الذهنية التي يمثلها الباحث مقدماً للوصول إلى المعرفة التي سيحصل عليها من أجل التوصل إلى حقيقة مادة البحث¹⁹.

يعرفه محمد زيان عمر بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، أما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة ، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون²⁰.

وبما أن موضوع دراستنا يسعى إلى معرفة دور قنوات اليوتيوب في التحصيل الدراسي فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الشائع في البحوث العلمية حيث قمنا بجمع المعلومات اللازمة لمعرفة الدور الذي تقدمه.

من أجل دراسة المشكلة و تحليل أبعادها، أسبابها، نتائجها و للإجابة على الإشكالية المطروحة تمت الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي في وصف متغيرات الدراسة قنوات اليوتيوب التعليمية ودورها في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى وصفها من خلال إجابة أفراد العينة على الاستبانة و معرفة مستوياتها لدى تلاميذ المستويات النهائية (بكالوريا) .

ثانياً : مجالات الدراسة

أ/ المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة في ثانوية المجاهد عبودة علي بحي المستقبل شمالي تقرت ، وسميت بهذا الاسم نسبة لآحد المجاهدين في الثورة الجزائرية وتضم هذه المؤسسة:

22 حجرة دراسية و 5 مخابر ومكتبة وقاعة المطالعة ومدرج .

يدرس بالمؤسسة 436 تلميذ

¹⁹ طه عبد العاطي نجم مناهج البحث الإعلامي . كلية الأدب جامعة الإسكندرية : دار كلمة. 2015

²⁰ احمد بن مرسل مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الإصدار 4) الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية . 2010

تشمل الشعب التالية :

المجموعة (أ)

الجدع مشترك آداب وعلوم

المجموعة (ب)

آداب وفلسفة

علوم تجريبية

المجموعة (ج)

آداب وفلسفة

علوم تجريبية

تقني رياضي (هندسة مدنية)

ب/ المجال الزمني :

انطلقت هذه الدراسة مع بداية السنة الحالية وذلك بعد الموافقة على موضوع .

المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في 15 من شهر افريل 2024 وذلك بإجراء دراسة مبدئية حول عينة البحث .

__ لمعرفة العدد الكلي لتلاميذ الأقسام النهائية (البكالوريا) .

__ لمعرفة عدد التلاميذ الذين يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية .

__ لمعرفة مدى تفاعل التلاميذ مع محتوى القنوات التعليمية

المجال الزمني للدراسة الميدانية :

تم توزيع الاستمارات يوم الاثنين 29 ابريل 2024 قدرت ب 100 استمارة بحيث تم جمع الشطر الأول يوم 30 افريل 2024 وكان عدد

الاستمارات المسترجعة هي 74 استمارة وتم جمع الشطر الثاني من الاستمارات يوم الأحد 5 ماي 2024 وقدرت ب 26 استمارة.

ج/ المجال البشري :

عينة الدراسة

تم اختيار العينة من تلاميذ السنة النهائية (البكالوريا) وتكون مجتمع الدراسة من 142 تلميذا بمختلف المستويات الثلاثة الآداب والفلسفة : 48 تلميذ .

العلوم تجريبية : 74 تلميذ

تقني رياضي (هندسة مدنية) : 20 تلميذ .

قد تم توزيع 100 استمارة على التلاميذ الذين يستخدمون القنوات التعليمية ، ونظر لتزامن توزيع الاستمارة مع الأسبوع الأخير من الدراسة فقد سجلنا غياب كبير على مستوى تلاميذ البكالوريا في مختلف الشعب وهو ما انعكس على حجم العينة حيث تم استرجاع 74 استمارة التي تمت الإجابة عليها وبعد إخضاعها للفحص تم حذف 14 استمارة لعدم استيفائها شروط التحليل وبهذا قد بلغ حجم العينة 60 مفردة .

ثالثا : عينة البحث :

واعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية وهي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي اللذين يستخدمون قنوات اليوتيوب التعليمية بهدف زيادة التحصيل الدراسي .

2. تعريف العينة القصدية:

على أنها العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكونه تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة لدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفير البيانات اللازمة لدراسة لدى الفئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي²¹

هي ذلك النوع من العينات غير الاحتمالية التي يعتمد فيها الباحث عن اختيار وحداتها وفق شروط شخصية تخدم البحث وطبيعة مجتمع البحث ، وتوضع العينة القصدية كعينة بديلة للعينات الاحتمالية التي تعد أكثر علمية ودقة²².

21 نفس المرجع السابق

22 خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ط1 جسر للنشر والتوزيع الجزائر 2008 .

رابعاً : أدوات الدراسة :

1- تعريف الاستمارة: هي أسلوب جمع البيانات التي تستهدف استشارة أفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات²³. اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على استمارة مكونة 32 سؤال موجه إلى مستخدمي قنوات اليوتيوب التعليمية ، ثم نعرض الاستمارة التي احتوت على عدد من الأسئلة منها 21 مغلقة و5 مفتوحة وشبه مغلقة 5. كما يضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة تم توزيعها على 3 محاور: قبل عرض المحاور نعرض أولاً

البيانات الشخصية:

وقد احتوت على 3 أسئلة

المحور الأول : كيف يعزز محتوى اليوتيوب التعليمي من فهم التلاميذ للمواد الدراسية ؟ ويحتوي على 10 اسئلة.

المحور الثاني : هل تؤثر جودة محتوى اليوتيوب على تحسین أداء التلاميذ في الفروض والامتحانات؟ ويحتوي على 8 اسئلة .

المحور الثالث: هل التقنيات والأساليب المستخدمة في قنوات اليوتيوب التعليمية تجذب التلاميذ وتحفزهم على التعلم؟ ويحتوي على 11 سؤال.

²³ صلاح أبو الفوال ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، 1983

الإطار الميداني للداراسة

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة

- مناقشة وتحليل البيانات
- المحور الاول : هل عزز محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية من فهم التلاميذ للمواد الدراسية
- المحور الثاني : هل تؤثر جودة محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية على تحسين أداء التلاميذ في الفروض والامتحانات.
- المحور الثالث : هل التقنيات والأساليب المستخدمة في قنوات اليوتيوب التعليمية تجذب التلاميذ وتحفزهم على التعلم.
- نتائج الدراسة.

اولا : عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية

1_ عرض وتحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (1) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%45	27	ذكر
%55	33	أنثى
%100	60	المجموع

يمثل الجدول رقم (1) : أفراد العينة حسب طبيعة الجنس ، بحيث بلغت نسبة الإناث %55 كاعلى نسبة وقدرت نسبة الذكور بـ %45 وهذا راجع إلى نحن عدد الإناث عدد الذكور في الأقسام البكالوريا في ثانوية عبودة علي . تقرت ، وهو ما انعكس على حجم العينة . كما يمكن ان نفسر ارتفاع نسبة الاناث على الذكور الى اقبال الاناث على الدراسة اكث من الذكور في السنوات الاخيرة .

جدول رقم (2) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%23.3	14	17
%46.7	28	18
%18.3	11	19
%8.3	5	20
%1.7	1	21
%1.7	1	22
%100	60	المجموع

يمثل جدول رقم (2) أفراد العينة حسب متغير السن حيث قدرت اعلى نسبة بـ %46.7 بالنسبة للأفراد الذين يبلغ سنهم 18 سنة ، تليها نسبة %23.3 بالنسبة للأفراد الذين يبلغ سنهم 17 سنة ، في حين تراوحت نسبة %18.3 بالنسبة للأفراد الذي يبلغ سنهم 19 سنة أما

نسبة 8.3% بلغت لعدد الأفراد الذين بلغ سنهم 20 سنة ، في حين بلغت نسبة 1.7% لمن يتراوح سنهم 21 سنة و22 سنة كنسبة ضئيلة جدا لدى أفراد العينة .لان في هذه المرحلة غالبية التلاميذ هم من يكونون في السن متبين 17 و18 سنة اما الباقية فهي للطلبة المعيدين

جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعب

النسبة المئوية	التكرارات	الشعبة
48.3%	29	آداب وفلسفة
36.7%	22	علوم تجريبية
15%	9	تقني رياضي
100%	60	المجموع

يمثل الجدول رقم (3) توزيع الأفراد العينة حسب الشعبة بحيث بلغت نسبة تلاميذ آداب وفلسفة بـ 48.3% كأعلى نسبة وفي المقابل

قدرت شعبة العلوم بـ 36.7% ، أما عن نسبة تلاميذ شعبة تقني رياضي قدرت بـ 15%

من خلال تحليل الكمي لبيانات الجدول نلاحظ أن نسبة تلاميذ شعبة الآداب أعلى نسبة من تلاميذ شعبة العلوم وهذا راجع إلى ميول

التلاميذ لشعبة الآداب لسهولة المعلومات هذا ما دفع إلى بعض التلاميذ تفضيل هذه الشعبة على باقي الشعب لأنها في الأغلب تعتمد على

المكتسبات القبلية والخلفيات السابقة والزراد المعرفي الذي يمكن لأي شخص ان يتحصل عليه من خلال العالم الخارجي . عكس باقي الشعب

الأخرى التي تتطلب حضور ذهني وبمحت علمي حول المواد العلمية .

2- عرض وتحليل ومناقشة بيانات المحور الاول المتعلق ب تعزيز محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية في فهم التلاميذ للمواد الدراسية

جدول (4) : جدول (13) يمثل توزيع أفراد العينة حسب اهم القنوات التي تتم متابعتها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	ولماذا	التكرارات	النسبة المئوية
قنوات أدبية	35	45%	1 الفهم	21	39.62%
قنوات علمية	36	46.15%	2 أفكار جديدة	7	13.20%
قنوات أجنبية	4	5.12%	3 الحفظ	6	11.32%
قنوات تحفيزية تعليمية	3	4%	4 المنهجية	7	13.20%
			5 حل التمرينات	5	9.43%
			6 شرح بطريقة بسيطة	7	13.20%
المجموع	*78	100%	المجموع	53	100%

يوضح الجدول (13) توزيع أفراد العينة حسب أهم القنوات التي تتم متابعتها فكانت من بين هذه القنوات هي القنوات العلمية قدرت ب46.15% ، عن القنوات الأدبية بحيث بلغت نسبتها 45% ، هذا ونجد أيضا أن هناك قنوات أجنبية أيضا بلغت نسبتها 5.12% ، مع كل هذه القنوات إلا أن هناك قنوات تحفيزية تعليمية أيضا يتبعها فئة قليلة من التلاميذ بلغت 4% .

إضافة إلى هذه القنوات وكما هو موضح في الجدول نرى أيضا أن العديد من تلاميذ تتابع هذه القنوات من اجل الفهم أي بنسبة 39.62% كأحد أهداف التلاميذ ، هذا ونرى أن اشتراك الأفكار الجديدة مع المنهجية ومع طريقة الشرح بنسبة 13.20% ، ومع هذا نجد أن الحفظ قدرت نسبته ب11.32% ، بينما بلغت حل التمرينات لدى التلاميذ نسبة 9.43% .

لان افراد العينة موزعين بين الشعب العلمية والادبية فكان بالضرورة اقبال كل فئة على القنوات الخاصة بالشعبة التي يدرسونها ، اما القنوات الاجنبية فهذا راجع ان كل التلاميذ يدرسون المواد الاجنبية وهو ما يعكس حرص التلاميذ على الفهم ومراجعة كل المواد سواء كانت ثانوية او اساسية .

* يمثل عدد الاجابات وليس عدد افراد العينة

جدول (5) يمثل توزيع افراد العينة حسب مساهمة قنوات اليوتيوب التعليمية في فهم الدروس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	27	45%
احيانا	33	55%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول (4) مساهمة قنوات اليوتيوب التعليمية في فهم الدروس حيث تبين لنا النتائج ان قنوات اليوتيوب التعليمية تساهم احيانا بنسبة 55% كاعلى نسبة في فهم للدروس ، فيما اجابت النسبة المتبقية والمقدرة بـ 45% لان قنوات اليوتيوب التعليمية تساهم دائما في فهم التلاميذ للدروس .

من خلال عرضنا وتحليلنا الكمي لبيانات الجدول وبالرغم من التطورات الحاصلة في مجال التعليم اننا نرى ان اغلب التلاميذ اصبحت تعتمد على بعض الوسائل التعليمية الحديثة من بينها قنوات اليوتيوب التعليمية التي لاقت اقبال كبير لدى التلاميذ لفهم الدروس هذا ما نراه اليوم وحسب اجابة بعض المبحوثين ، وهذا راجع الى ان قنوات اليوتيوب التعليمية توفر الدروس ومعلومات وتقوم بشرح الدرس بطريقة سهلة التي تجعل التلميذ ينجذب الى هذه القنوات.

جدول (6) يمثل توزيع أفراد العينة حول المواد التي يتم استعمال القنوات اليوتيوب لأجلها :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مواد أدبية	47	40%
مواد علمية	41	34.74%
مواد أجنبية	30	25.42%
المجموع	118	100%

يمثل جدول (5) المواد التي يتم استعمال قنوات اليوتيوب لأجلها ، فكانت المواد الأدبية كأكثر المواد استعمالا لدى التلاميذ بنسبة 40% في حين نرى أن المواد العلمية قدرت بـ 34.74% وهي نسبة متقاربة ، أما بالنسبة للمواد الأجنبية فبلغت 25.42% لقللة الاستعمال

بالنسبة للتلاميذ ، لان النسبة الاكبر من افراد العينة هي من الشعبة الادبية وهذا ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (03) حيث بلغت نسبة التلاميذ من الشعبة الادبية بـ 48.3%

وفي نفس الشئى بالنسبة للمواد العلمية هذا راجع لارتفاع نسبة التلاميذ في شعبة العلوم التجريبية كما ظهر دائما في الجدول 03 حيث قدرت بـ 36.7%.

جدول (7) يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام قنوات اليوتيوب :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
رفع المستوى الدراسي	30	24%
لزيادة استيعاب الدرس	42	34%
حل التمرينات والواجبات	16	13%
المراجعة	37	29%
المجموع	125	100%

يمثل جدول (6) دوافع استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية ، فنجد من خلال المعطيات أن زيادة استيعاب الدرس هو من أهم الدوافع أي بنسبة 34% كأعلى نسبة ، كما يليها دافع المراجعة 29% ، تليها مباشر في رفع المستوى بنسبة 24% ، واخير في حل التمرينات والواجبات وذلك بنسبة 13% ،

تفسر لنا النتائج أن التلاميذ يسعون من خلال هذه القنوات التعليمية إلى زيادة استيعاب للدرس وهو ما يبرز دور هذه الوسائل في مساعدة التلاميذ على فهم الدروس كما تبرز اهميتها وقدرتها على تبسيط الدرس ومساعدة التلاميذ على الاستيعاب وحل التمارين

جدول (8) يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة تفاعل التلاميذ من خلال قنوات اليوتيوب التعليمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
قوية	14	23,33%
ضعيفة	28	46,67%
عادية	18	30%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول (7) درجة تفاعل التلاميذ من خلال قنوات اليوتيوب التعليمية ، حيث نلاحظ أن تفاعل التلاميذ من خلال هذه القنوات التعليمية كانت ضعيفة قدرت بـ 46.67% ، في حين أننا نرى أن بعض التلاميذ كان تفاعلهم داخل الصف عاديا بنسبة 30% كما عبر أيضا أن باقي تلاميذ كان تفاعلهم داخل الصف قوية وقدرت بـ 23.33%

أن هذه القنوات ساهمت في زيادة درجة التفاعل الصفّي لدى التلاميذ بحيث يمكن ان نقول ان درجة التفاعل الصفّي تغيرت أي أن تأثير القنوات التعليمية على المستوى التعليمي للتلاميذ كان تأثير كبير وهذا لكثرة الإقبال عليها ، أي أنها غيرت من الجانب التعليمي ، لهذا نحن نرى اليوم ان اختلاف درجات التفاعل الصفّي لدى التلاميذ وخاصة تلاميذ المستويات النهائية والتي اصبحت تمثل جزء اضافي في الجانب التعليمي .

جدول (9) يمثل توزيع أفراد العينة حول اكتساب المعارف العلمية من خلال القنوات التعليمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	91.67%
لا	5	8.33%
مجموع	60	100%

يمثل الجدول (8) توزيع افراد العينة حول اكتساب المعارف العلمية لدى التلاميذ من خلال القنوات التعليمية فكانت إجابة المبحوثين بـ نعم وقدرت بـ 91.67% كاعلى نسبة ، أي ان اكتسابهم للمعارف العلمية يكون عن طريق استخدامهم لقنوات اليوتيوب التعليمية ، في حين نرى أن نسبة 8.33% عبرت على ان استخدام قنوات اليوتيوب لا تكسبهم معارف جديدة .

من خلال عرضنا وتحليلنا الكمي لبيانات الجدول وبالرغم من تنوع القنوات التعليمية اصبح هناك تنوع في المعارف والمعلومات والتي ساهمت في ان يكتسب التلميذ معارف علمية جديدة اضافية هذا ناتج لتنوع اسلوب وطريقة تقديم هذه المادة من قبل المعلم في القناة التعليمية. اضافة الى ان هذه القنوات غير مربوطة بعامل الزمن اين يميل او يضطر في بعض الاحيان الى شرح النقاط المهمة في الدرس ، فيما نجد المعلم على قنوات اليوتيوب التعليمية له حرية اكبر في شرح وتفصيل كل النقاط وعدم تجاوز أي نقطة سواء كانت هامة او ثانوية دون التزام بوقت محدد .

جدول (10) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإضافات التي قدمتها قنوات اليوتيوب للتلميذ في الجانب الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المساعدة على الفهم	21	48,83%
المساعدة الحفظ	13	30,23%
كيفية حل تمارين	9	20,93%
المجموع	43	100%

يمثل الجدول (9) الإضافات التي قدمتها هذه القنوات للتلاميذ في الجانب الدراسي حيث يوضح لنا أن هذه الإضافات تكمن في الفهم وذلك بنسبة 48.83% ، بينما نلاحظ أن الحفظ صنف كثاني احد الإضافات بنسبة 30.23% هذا كما توصلنا إلى أن هذه القنوات أضافت طرق في كيفية حل التمرين وقدرت ب 20.93% .

من خلال عرضنا وتحليلنا لمعطيات الجدول ومع الانتشار الكبير لقنوات اليوتيوب التعليمية اصبح هناك اضافات للتلاميذ ونظرا للاهتمام المتزايد بالتعليم والتعلم ونمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها كونها اضافت الكثير الى فئة التلميذ التي من خلالها اصبحت هناك سهولة في استيعاب المادة التعليمية كما هو الحال اليوم ، فالزوايا التي تتمتع بها هذه القنوات التي تمكن التلميذ من تكرار الدرس اكثر من مرة في الوقت الذي يناسبه والمكان الذي يساعده جعلها تكون مفيدة له على فهم اكثر للدرس وكذا مساعدته على الحفظ من خلال التكرار الدائم للمعلومات خاصة ان النسبة الاكبر من افراد العينة هي من الشعبة الادبية والتي تتطلب مواد اكثر موادها الحفظ ونفس الشيء يقال على تلاميذ اقسام العلوم التجريبية والتقني رياضي الذين تتيح لهم هذه القنوات الفرصة لحل التمارين والمساعدة على الفهم .

جدول (11) يمثل توزيع أفراد العينة حول الامتناع عن الحضور الصفّي والمعلم بعد استعمال القنوات التعليمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	إذا كانت نعم لماذا	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%33.33	الفهم	9	%56.25
لا	40	%66.67	الحفظ	4	%25
			أفكار جديدة	3	%18.75
مجموع	60	%100	المجموع	16	%100

يمثل الجدول (10) يمثل إجابة التلاميذ حول استغنائهم عن الحضور الصفّي من خلال استخدام القنوات التعليمية فنلاحظ أن اغلب

التلاميذ اجابو ب لا أي بنسبة %66.67 ، في حين أن بعض التلاميذ اجابو نعم أي بنسبة %33.33.

كما نرى أن الفهم وحسب إجابة الباحثين هو أهم درجة وهذا بنسبة %56.25، أما عن الحفظ فكان بنسبة %25، وبخصوص الأفكار الجديدة فقدرت ب %18.75.

من خلال عرضنا وتحليلنا لمعطيات الجدول ، نحن اليوم امام ثورة المعلومات التي أدت الى تدفق كبير في المعلومات ويعود السبب في هذا الى انتشار قنوات اليوتيوب التعليمية وتوفرها على مجموعة الفيديوهات التعليمية أدت الى لفت انتباه التلاميذ عبر المحتويات المرئية للمعلومات أكثر ، لكنها لم تستطيع ان تعوض مكان المعلم في الجانب الحضوري والتي من خلالها يتفاعل ويتشارك مع محتوى المادة التعليمية ، وبهذا فان اقبال التلاميذ على قنوات اليوتيوب التعليمية كمساعد وليس كبديل عن المعلم والحضور الصفّي وهو ما يبرز اهمية التعليم الحضوري في ظل التطور التكنولوجي والتعليم عن بعد .

جدول (12) يمثل توزيع افراد العينة حسب وسائل الاعتماد على فهم الدروس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المعلم	36	33,33%
قنوات اليوتيوب	45	41,67%
دروس الدعم	27	25%
المجموع	*108	100%

يمثل الجدول (11) توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المعتمدة من قبل التلاميذ في فهم الدروس فكانت إجابة أكثر التلاميذ هي قنوات اليوتيوب النسبة الاعلى بـ 41.67% ، كما لاحظنا أيضا أن المعلم هو احد الوسائل التي يعتمد عليها التلميذ بعد القنوات أي بنسبة 33.33% وهي مقبولة نوعا ما. أما عن دروس الدعم فلاحظنا أنها دون المتوسط أي بنسبة 25%

نلاحظ ان التلاميذ اصبح لديهم ميل كبير في استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية لفهم الدرس وهذا راجع بالاساس الى ان نسبة كبيرة منهم لا تفهم الدرس اثناء الحصة ، وهذا يرجع في غالب الاحيان الى ضيق الوقت وعدم قدرة المعلم على تكرار الدرس لمرات عديدة لان ذلك يؤثر على سيرورة الدروس الاخرى خاصة في ظل الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ ، الا ان هذا ليس معناه الاستغناء الكلى عن المعلم وهو ما تبرزه نسبة التلاميذ الذين يرون أنهم يعتمدون على المعلم في فهم الدروس نظرا لاهمية التفاعل الصفّي وقدرته على تذليل الكثير من الصعوبات وتبسيط المعلومات وهو ما يدعم نتائج الجدول السابق رقم (10) اين عبر غالبية الطلبة بعدم قدرتهم على الاستغناء عن الحضور الصفّي والمعلم

جدول (13) يمثل توزيع افراد العينة حسب تشجيع التلاميذ على استخدام لقنوات اليوتيوب التعليمية لفهم الدروس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	86,67%
لا	8	13,33%
المجموع	60	100%

يمثل جدول (12) توزيع أفراد العينة حسب تشجيع التلاميذ زملائهم لاستخدام قنوات اليوتيوب التعليمية في فهم الدرس فكانت إجابة التلاميذ نعم وقدرت بـ 86.67% كأعلى نسبة ، كما أن هناك من اجابو أنهم لا يشجعون زملائهم على استخدام قنوات اليوتيوب التعليمية وقدرت بنسبة 13.33% أي بنسبة قليلة جدا كما هو موضح في الجدول.

من خلال عرضنا وتحليلنا لمعطيات الجدول وعلى غرار الاقبال الكبير لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتي اصبحت كاحد اجزاء المهمة في حياة الفرد ، كان لها الفضل في ظهور قنوات تعليمية التي أصبح اغلب التلاميذ يلجأ إليها من اجل الحصول على معلومات ومعارف إضافية حول الدروس ، هذا وادت الى سهولة التفاعل مع محتواها والتشجيع على استخدامها في شتى المجالات سواء المجال التعليمي أو أي المجالات

الأخرى، ونظرا للميزات المهمة لهذه القنوات نجد ان التلاميذ يشجعون بعضهم البعض وينصحون زملائهم باستخدام هذه القنوات وهذا راجع لانعكاسها الايجابي على تحصيلهم الدراسي .

3- عرض وتحليل ومناقشة بيانات المحور الثاني المتعلق ب تأثير جودة محتوى اليوتيوب على تحسين أداء التلاميذ في الفروض والامتحانات

جدول(14) يمثل توزيع افراد العينة حول مساعدة اليوتيوب في تحضير للفروض

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	91.67%
لا	05	8.33%
المجموع	50	100%

يوضح جدول (14) اجابة التلاميذ حول مساعدة اليوتيوب في تحضير للفروض ، فنرى ان اغلب التلاميذ كانت اجابتهم نعم بنسبة 91.67% في حين بلغت نسبة 8.33% لمن اجاب ب لا.

يعتبر اليوتيوب احد مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن من خلالها الفرد ان يتفاعل مع محتوى مقاطع الفيديو فنجد اليوم ان اليوتيوب اصبح يتوفر على مجموعة القنوات التعليمية التي أصبحت متاحة للجميع مع التحول التكنولوجي وتحول العالم الى عالم رقمي هذا ما ادى الى اقبال التلاميذ على استخدام هذا الموقع كون ما يحمله من الجودة في تقديم المعلومات لتلاميذ وبالسرعة اللازمة ويسمح بتكرارها في أي مكان وزمان ، ونستنتج ان التلاميذ يعتمدون اعتماد كبير على اليوتيوب في تحضيرهم للفروض لما يتيحه من شرح معمق حول المادة وقدرته على التفاعل وحل التمارين ونماذج سابقة مما يعزز فرصهم في الحصول على علامات جيدة .

جدول (15) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة تحضير للامتحانات :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
قنوات اليوتيوب	45	50.56%
درس المعلم	24	27%
دروس الدعم	20	22.47%
المجموع	89	100%

يوضح الجدول (15) طرق التحضير للامتحانات ، فنرى أن قنوات اليوتيوب بلغت 50.56% أما من ناحية أخرى نرى أن درس المعلم بلغت بنسبة 27% عكس ما نرى أن دروس الدعم فقد بلغت 22.47%.

نستنتج ان التلاميذ اليوم اصبحوا يعتمدون في تحضيرهم للامتحانات على أكثر من مصدر على عكس ماكان موجود سابقا اين كان التلميذ يكتب بالدروس المقدمة من قبل المعلم داخل الصف ، هذا وظهرت قنوات اليوتيوب التعليمية اليوم كمساعد وكأداة وقناة هامة يعتمد عليها التلميذ في التحضير للامتحانات اضافة الى دروس الدعم .

جدول (16) يمثل توزيع افراد العينة حسب تغير نتائج الامتحان والفروض بعد استخدام قنوات اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
%83.33	50	نعم
%16.67	10	لا
%100	60	المجموع

يوضح الجدول (16) توزيع أفراد العينة حسب التغيرات في نتائج الامتحانات والفروض بعد استخدام قنوات اليوتيوب فكانت الإجابة بنعم أي بنسبة %83.33 ، ونلاحظ أيضا ان نسبة من اجابو ب لا كانت %16.67.

نحن اليوم في سباق مع الزمن من اجل تحقيق متطلبات التلميذ من الجانب التعليمي فهناك العديد من التغيرات التي حصل وتغيرت الان لم تكن في السابق وتأثير تكنولوجيا المعلومات على التحصيل الدراسي للتلاميذ التي بدورها أدت الى تغيير في النتائج الدراسية وتأثيرها على مردود التلاميذ خلال الفترة الدراسية ، ونستنتج ان لقنوات اليوتيوب دور مهم وفعال ينعكس مباشرة على نتائج الدراسة وزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا ما يبرز من خلال تحسن نتائجهم وعلاماتهم بعد استخدام قنوات اليوتيوب للتحضير للامتحانات والفروض كما ورد في الجدول (15) وكذلك الجدول (14) .

جدول (17) يوضح توزيع أفراد العينة حول اسهام مقاطع الفيديو في الاجابة على الاسئلة في الامتحان

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
%88.33	53	نعم
%11.67	07	لا
%100	60	المجموع

يوضح الجدول (17) إسهامات مقاطع الفيديو في الإجابة على أسئلة الامتحان فكان إجابة تلاميذ ب نعم أي بنسبة %88.33 كأعلى نسبة ، في حين هناك من كانت إجابتهم لا وذلك بنسبة %11.67

إننا نرى اليوم إسهام قنوات اليوتيوب التعليمية وانتشارها الواسع والكبير بين التلاميذ التي توفر لهم المعلومات اللازمة في تحقيق رغباتهم بمختلف المستويات ساهمت مقاطع الفيديو التعليمية وبشكل كبير في تقديم طرق جد سهلة لدى التلاميذ وبالأخص تلاميذ المستوى النهائي التي ساعدتهم كثيرا في طريقة الإجابة على الأسئلة بطريقة منهجية علمية وطريقة الإجابة على عدد كافي من الأسئلة والحصول على أعلى الدرجات في مختلف المواد العلمية التي قد يجد فيها صعوبة في كيفية التعامل مع احد الاسئلة وهذا لاعتماد الكثير من معلم هذه القنوات على تقديم حل نماذج امتحانات السابقة .

جدول (18) يوضح توزيع افراد العينة حسب نتائج التلاميذ اليوم :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	20	33.33%
متوسطة	38	63.33%
منخفضة	02	3.34%
المجموع	60	100%

يبين لنا الجدول (18) الذي أماننا نتائج التلاميذ اليوم بعد استخدام قنوات اليوتيوب فكانت متوسطة أي بنسبة 63.33% ويفسر أيضا أن بعض تلاميذ كانت نتائجهم عالية قدرت ب 33.33% بينما نلاحظ أنها منخفضة بنسبة 3.34% إن الهدف الأساسي الذي يسعى إليه التلميذ من خلال التعليم والتعلم هو اكتساب زاد معرفي يسمح له الحصول في نهاية المسار الدراسي على نتائج ذات قيمة علمية ، إن تنوع محتوى القنوات التعليمية اليوم راجع إلى تنوع ثقافة استهلاك المادة العلمية ودرجة تفاعل التلاميذ معها كون أن اليوتيوب أصبح يضحى بإقبال جميع الفئات العمرية ، ومنه نستنتج ان لقنوات اليوتيوب دور وانعكاس على نتائج التلاميذ بعد استخدامها وهو ما يؤكد النتائج الواردة في الجدول رقم (16)

جدول (19) توزيع أفراد العينة حول تأثير محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية على نتائج التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	15	25%
أحيانا	32	53.33%
نادرا	04	6.67%
أبدا	09	15%
المجموع	60	100%

يوضح لنا الجدول (19) تأثير قنوات اليوتيوب على نتائج التلاميذ فنرى أن تأثيرها يكون أحيانا بنسبة 53.33% ، يقابلها أيضا أن هناك تأثير دائم وقدر ب 25% ، إضافة إلى هذا نجد أنها أبدا لن تؤثر أي بنسبة 15% ، كما هو في الجدول ، ونرى أن هناك من أجاب ب نادرا ما تؤثر وقدرت نسبتها ب 6.67%.

بعد تحليلنا الكمي لبيانات الجدول يتضح لنا أن محتوى الذي تقدمه القنوات التعليمية أحيانا ما يؤثر على نتائجهم بالرغم من الاستخدام الكبير لها هذا مانراه في الجدول ، هذا ونستنتج ان لقنوات اليوتيوب التعليمية تأثير على نتائج التلاميذ مثل ما بينه لنا الجدول رقم (16) وكذلك الجدول (18).

جدول (20) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المواد التي تجد فيها سهولة في الامتحانات .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المواد الأدبية	37	41.57%
المواد العلمية	36	40.44%
المواد الأجنبية	14	16%
لا توجد	02	2.24%
المجموع	89	100

يوضح لنا الجدول (20) المواد التي توجد فيها سهولة في الامتحان فبلغت نسبة المواد الأدبية 41.57% ، في حين نرى أن المواد العلمية قد بلغت 40.44% وهي متقاربة، بينما بلغت نسبة المواد الأجنبية 16% ، إضافة إلى هذا لا توجد مواد أي بنسبة 2.24% بعد تحليلنا الكمي لبيانات الجدول يتضح لنا أن المواد الأدبية من أكثر المواد سهولة لدى التلاميذ في الامتحانات وهذا راجع إلى توفرها بكمية هائلة وتنوع محتواها وايضا يرجع ذلك الى ان اكثرية التلاميذ من الشعب الادبية ، ومنه فاننا نستنتج ان التلاميذ يتوزعون في استخدامهم لليوتيوب بين الشعب العلمية والادبية وهذا راجع للعينة ذاتها اذ يتوزع تلاميذ المدرسة بين الشعب الادبية والعلمية .

جدول (21) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مصادفة نماذج الامتحانات السابقة التي تم حلها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	إذا كانت إجابتك نعم كيف كانت نتائجك	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	65%	1 جيدة	25	62.5%
لا	21	35%	2 متوسطة	14	35%
			3 ضعيفة	1	2.5%
المجموع	60	100%	المجموع	40	100%

يوضح الجدول (21) توزيع أفراد العينة حسب مصادفة نماذج الامتحانات السابقة التي تم حلها بحيث بلغت نسبة 65% لتلاميذ من اجابو ب نعم ، في حين نرى أن 35% هم من اجابو ب لا إضافة إلى نجد أن النتائج كانت جيدة لدى مجموعة التلاميذ بنسبة 62.5% ، ونرى أن هناك تلاميذ كانت متوسطة بنسبة 35% ومقابل هذا نرى أن هناك نتيجة ضعيفة لدى مبحوث واحد بلغت 2.5% . من خلال تحليلنا الكمي لبيانات الجدول ومن خلال الانتشار الكبير لقنوات التعليمية التي يمكنها أن تمياً للمتعلم أفضل الظروف للتعلم وهذا من خلال إبراز مجموعة من النماذج للامتحانات التي ساعدت في توفر كم هائل من المعلومات لأننا لاحظنا أن هناك عديد من تلاميذ من صادفتهم هذه النماذج التي تهدف إلى تكييف وتأقلم في بناء المعرفة ، ومنه نستنتج ان اليوتيوب كان له دور مهم في تحسين نتائج التلاميذ وهو ما ينعكس ايضا في جودة هذا المحتوى وبروز قنوات اليوتيوب التعليمية اليوم كقناة واداة مساعدة في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

4. عرض وتحليل ومناقشة بيانات المحور الثالث المتعلق بالتقنيات والأساليب المستخدمة في قنوات اليوتيوب التعليمية تجذب التلاميذ وتحفزهم على التعلم

جدول (22) يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الاستخدامات التي يتم شرح الدرس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أمثلة عملية	26	35.61%
أمثلة واقعية	39	53.42%
تجارب علمية	10	13.69%
المجموع	73	100%

يوضح الجدول (22) توزيع أفراد العينة حسب الطرق التي يتم شرح الدرس فبلغت نسبة 53.42% لمن يستخدم الأمثلة الواقعية ، في حين بلغت الأمثلة العملية 35.61% ، بينما نرى أن التجارب العلمية بلغت 13.69% كما هو في الجدول من خلال التحليل الكمي لإحصائيات الجدول نستنتج ان قنوات اليوتيوب تعتمد على التنوع في الشرح وتقديم المادة العلمية مما يسهل فهمها على التلاميذ ويساهم في التحصيل الدراسي هذا ما أدى الى اقبال التلاميذ على استخدامها من اجل فهم ومحاولة استيعاب محتوى المادة العلمية

جدول (23) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة تقديم الدرس في قنوات اليوتيوب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الشرح	16	40%
الأمثلة	06	15%
الرسومات	04	10%
الملخصات	02	05%
المخططات	07	17.5%
حل تمارين	05	12.5%
المجموع	40	100

يوضح الجدول (23) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طريقة تقديم الدرس فكانت طريقة الشرح من أكثر الطرق المفضلة بنسبة 40% ، هذا وبلغت طريقة المخططات نسبة 17.5% ، في حين نرى أن هناك من يفضل الأمثلة التي قدرت 15% إضافة إلى هذا فإننا نلاحظ طريقة حل التمارين بلغت 12.5% ونلاحظ أن طريقة الرسومات قدرت نسبتها ب 10% ، هذا وحظيت الملخصات نسبة مقبولة بلغت 05% من خلال تفسير وتحليل الجدول الذي أمامنا يتضح لنا أن لكل قناة من القنوات التعليمية في موقع اليوتيوب لها طريقة يتم من خلالها تقديم الدرس والتي تساعد التلميذ على بناء معارف علمية ، كما نعلم نحن اليوم ان هناك قنوات تعتمد على الشرح وعلى الأمثلة ولكل قناة أسلوبها الخاص في إيصال الأفكار والمعلومات للتلميذ من خلال تبسيط كلي لمحتوى المادة العلمية .

جدول (24) يمثل توزيع أفراد العينة حسب طرق التصوير والمحتوى المرئي في جذب انتباه التلاميذ لمحتوى الدرس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	86.67%
لا	08	13.33%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول (24) توزيع أفراد العينة حول طرق التصور وأنجزهم لمحتوى الدرس فكانت إجابة التلاميذ ب نعم أي بنسبة 86.67% كأعلى نسبة ، اما النسبة المتبقية والمقدرة ب 13.33% فقد اجابت ب لا . بعد التحليل الكمي للجدول الذي يمثل إجابات المبحوثين حول طرق التصوير في جذب التلاميذ لاحظنا أن اغلب التلاميذ تنجذب إلى هذه القنوات نظرا لجودة المحتوى الذي تقدمه والوسائل الحديثة المستخدمة من طرف أصحاب القنوات هذا ما هو اليوم ، ومنه نستنتج ان لطريقة عرض المحتوى وجودة التصوير دور كبير في جذب انتباه التلاميذ وتحفزهم على الاقدام على مشاهدة ومتابعة الدروس لفهمها بصورة افضل على قنوات اليوتيوب مما يعزز دافعيتهم للدراسة ونعكس بصورة مباشرة على تحصيلهم الدراسي .

جدول(25) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحفيز التلاميذ من خلال مشاهدة تفاعل الطلاب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	70%
لا	18	30%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول (25) تحفيز التلاميذ من خلال مشاهدة تفاعل الطلاب فكانت إجابة اغلب التلاميذ نعم أي بنسبة 70% كما يوضح أيضا أن هذه تفاعلات لا تحفزهم فكانت إجابتهم لا بنسبة 30% . بعد تحليلنا الكمي للجدول البياني يتضح لنا أن تفاعل الطلاب مع محتوى المادة العلمية التي يتم تقديمها في القنوات التعليمية أنها تحفزهم من خلال رؤية تفاعل الآخرين مع المادة ، من هنا يتضح لنا أهمية هذه القناة في تقديم المادة العلمية وأنها الحافز الوحيد لهم من حيث درجة الاستيعاب ، فمن خلال التعليقات المقدمة من طرف التلاميذ والاسئلة المطروحة يقوم الاستاذ بالاجابة عنها مما يحسن من دافعية التلاميذ للمشاهدة أكثر لفهم الدرس بصورة افضل والحصول على معلومات اعمق وادق وقد يجعلهم يبادرون هم ايضا بطرح الاسئلة عند رؤية تفاعل زملائهم مع القناة .

جدول (26) يمثل توزيع أفراد العينة حسب القصص المقدمة التي من خلالها يتم ترسيخ المعلومات

الاحتمات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	22	36.67%
أحيانا	32	53.33%
نادرا	03	05%
أبدا	03	05%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول (26) القصص المقدمة التي من خلالها يتم ترسيخ المعلومات ، لاحظنا ان هذه القصص أحيانا ما يتم ترسيخ المعلومات قدرت بنسبة 53.33% ، ويفسر أيضا أنها دائما ما ترسخ المعلومات قد بلغت 36.67% ، في حين ظهر بديل نادرا وأبدا في إجابات التلاميذ متساوية بنسبة 05% .

بعد تحليلنا للجدول ومعطياته لاحظنا ان هناك مجموعة من القصص التي تعتمد عليها قنوات اليوتيوب التعليمية التي من خلالها تسمح للطالب من ترسيخ ومنه نستنتج ان لاسلوب القصة دور مهم في ترسيخ المعلومات لدى الطالب خاصة مايتعلق ببعض المواد مثل مادة التاريخ وغيرها التي تعتمد بشكل كبير على هذا الاسلوب في عرض المادة .

جدول (27) يوضح توزيع افراد العينة حسب الانشطة التي يقدمها المعلم في القناة التعليمية تزيد من ترسيخ المعلومات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	91.67%
لا	05	08.33%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول (27) اجابات افراد العينة حول الانشطة التي يتم تقديمها المعلم في القناة التعليمية تزيد من ترسيخ المعلومات ، لاحظنا ان اغلب الاجابات كانت نعم قدرت ب 91.67% ، في حين بلغت اجابة لا نسبة 08.33%

بعد التحليل الكمي لبيانات الجدول لاحظنا ان هناك أنشطة متنوعة مختصة بكل قناة وبكل معلم في هذه القنوات مثل طرح الاسئلة والتي تكون بطريقة بسيطة وايضا تقديم تمارين لتلميذ للتفاعل مع الحصص وزيادة ترسيخ المعلومات ، ومنه نستنتج ان الانشطة التي يتم تقديمها الى التلميذ تزيد في ترسيخ المعلومات بطريقة بسيطة وسهلة كون هذه الانشطة تمثل جزء من العملية التعليمية التي تساعد التلميذ على استيعاب المعلومة .

جدول(28) يمثل توزيع العينة حسب التقنيات والأساليب التي يستخدمها المعلم في القنوات التعليمية يجعل الدرس أكثر سهولة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	أي الأساليب التي تفضل	التكرارات	النسبة المئوية
رسومات متحركة	11	12.22%	رسومات متحركة	03	8.10
مخططات	37	41.11%	مخططات	16	43.24
شرح بطريقة بسيطة	42	46.66%	شرح بسيط	16	43.24
			شرح مفصل	02	5.40
المجموع	90	100%	المجموع	37	100%

يوضح الجدول (28) التقنيات والأساليب التي يستخدمها المعلم في القنوات التعليمية لجعل الدرس أكثر سهولة ، فرى أن الشرح بطريقة بسيطة بلغت 46.66% ، وهي أعلى نسبة تليها اسلوب المخططات وقدرت النسبة بـ 41.11% ، واخيرا أن الرسومات المتحركة وقدرت نسبتها 12.22% .

بعد التحليل الكمي لبيانات الجدول لاحظنا أن تنوع التقنيات والأساليب المستخدمة في هذه القنوات يجعل الدرس يصبح أكثر سهولة لدى معظم التلاميذ بحيث يعتبر التعليم أهم الوسائل التي من خلالها يكتسب التلميذ معارف علمية ، كل هذا وان تنوع التقنيات هي من احد أسباب اقبال التلاميذ على هذه القنوات لأنها تعمل على التقليل من الفروق الفردية وكل تلميذ يختار الاسلوب الذي يناسبه لفهم الدرس والتفاعل معه.

جدول (29) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأسئلة والتمرينات المقدمة في القناة التعليمية لزيادة المشاركة والتفاعل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	15	25%
احيانا	37	61.67%
نادرا	04	6.67%
ابدا	04	6.67%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول (29) الذي أمامنا توزيع أفراد العينة حسب الأسئلة والتمرينات المقدمة في القناة التعليمية تزيد من المشاركة والتفاعل فكانت إجابة المبحوثين أن هذه الأسئلة هي أحيانا ما تزيد نسبة المشاركة أي بنسبة 61.67% ، بينما بلغت إجابة دائما 25% وهي نسبة مقبولة ، في حين اشتركا نادرا وأبدا في نفس النسبة والمقدرة بـ 6.67% .

بعد التحليل الكمي لبيانات الجدول نرى ان الاسئلة والتمرينات التي يتم تقديمها من طرف استاذ القناة التعليمية تزيد من نسبة المشاركة وبشكل بسيط هذا ما عبرت عنه اجابات بعض المبحوثين انها احيانا ما قد تزيد من مشاركتهم ، ومنه نستنتج ان هذه الاسئلة احيانا ما تزيد من مشاركة التلاميذ لما تقدمه من تمارينات حول موضوع المادة التعليمية .

جدول (30) يمثل توزيع افراد العينة حسب تنوع اللغة في القنوات التعليمية تجعل الدرس سهل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	70%
لا	18	30%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول (30) أماننا أن تنوع اللغة في القنوات التعليمية يسهل الدرس كانت إجابة الباحثين نعم أي بنسبة 70% بينما هناك من أجاب ان اللغة لا تسهل الدرس فبلغت نسبتها 30% .

بعد التحليل الكمي لمحتوى بيانات الجدول لاحظنا أن تنوع اللغة في القنوات التعليمية جعلت الدرس أكثر سهولة كون ان اغلب التلاميذ تستفيد من هذا التنوع لان استخدام وتنوع اللغة في تقديم الدرس يجعل أكثر جاذبية وتشويق لانتباه التلاميذ لان اللغة اليوم أصبحت العنصر الأساسي في العملية التعليمية لان اللغة في حد ذاتها هي الوسيلة التي بها يفهم الفرد ما حوله ، من خلال استخدام الفصحى والدارجة احيانا اخرى يقلل صعوبة اللغة على التلميذ ويجعله يفهم الدرس ويستوعبه بصورة احسن مما ينعكس على تحصيله الدراسي.

جدول (31) يمثل توزيع أفراد العينة حول وضوح الصوت والصورة للاندماج في الدرس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	90%
لا	06	10%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول (31) توزيع أفراد العينة حول وضوح الصورة والصوت للاندماج في الدرس فكانت بعض إجابات التلاميذ ب نعم وهذا بنسبة 90% كأكبر نسبة ، بينما باقي تلاميذ فكانت أجابتهم ب لا بلغت نسبتها 10% .

بعد عرض وتحليل لبيانات الجدول لاحظنا ان من بين العوامل المشتركة والتي لها أهمية في مجال التعليم هو وضوح الصوت والصورة لانه لا بد على المعلم ان يعلم جيدا طريقة التي تجعل التلميذ يندمج مع الدرس لانه يعلم انها احد العوامل التي تجذب التلميذ وهذا مايدفع التلميذ على التركيز اكثر اثناء المشاهدة كما ان التفاعل مع مقاطع الفيديو يصبح أكثر فاعلية وينعكس على تحصيله الدراسي.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: نتائج متعلقة بالمحور الأول:

__ تشير النتائج ان قنوات اليوتيوب احيانا ما تساهم في فهم الدرس بنسبة 55% وهذا ما انعكس على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، أي ان اغلب الباحثين كانوا من الشعب الادبية الاكثر استخداما لهذه القنوات حسب نتائج التي تم الوصول اليها من خلال دراستنا للموضوع

__ توضح النتائج ان استعمال قنوات اليوتيوب التعليمية يزيد من درجة استيعاب التلاميذ لمحتوى المادة التعليمية والتنوع في الاساليب والوسائل التعليمية سهلت في اكتساب معارف علمية جديدة التي من خلالها تسمح له في زيادة الانتاج المعرفي .

__ اقبال التلاميذ على القنوات التعليمية كوسيلة مساعدة في زيادة استيعاب الدرس والفهم وميولهم الى استعمال هذه القنوات التعليمية لزيادة من معارفهم العلمية والتعليمية.

__ ان قنوات اليوتيوب من بين اهم القنوات التي يلجأ اليها تلاميذ المستوى النهائي (بكالوريا) بنسبة 41.67% لما تحمله من الانعكاسات الايجابية التي تقدمها للتلميذ في زيادة تحصيلهم الدراسي .

__ تشير النتائج الى ان تنوع القنوات التعليمية في مجال اختصاص راجع الى تنوع المواد التعليمية التي يتم تناول التلميذ في البرنامج الدراسي العديد من المواد العلمية والعلمية والاجنبية التي تتوفر حسب النظام الدراسي .

__ ومنه نستنتج ان نتائج الدراسة التي توصلنا اليها من خلال تحليلنا وعرضنا لنتائج السؤال الفرعي الاول والمتحصل عليها والمتعلقة ب: تعزيز محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية من فهم التلاميذ للمواد الدراسية انها قد تحققت وهذا يرجع الى الميزات التي تقدمها هذه القنوات لتلاميذ المستوى النهائي (البكالوريا) التي تجذبهم الى استخدام هذه القنوات لزيادة الفهم اكثر للدروس.

ثانياً: نتائج متعلقة بالمحور الثاني:

__ تعتبر القنوات التعليمية ومقاطع الفيديو المتنوعة أداة مساعدة للتلاميذ في المراجعة للامتحان والفروض من خلال نماذج الدروس السابقة مما ادت الى تغيير في نتائج التحصيل الدراسي .

__ بالرغم من تنوع محتوى مقاطع الفيديو التعليمية التي يتم تقديمها الى التلاميذ من خلال اساتذة القناة التعليمية ادى الى تنوع في نتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الاقسام النهائية لما لاحظناه من الاعتماد الشبه كلي على مثل هذه القنوات في زيادة فهم اكثر للدروس

__ يتضح لنا من خلال هذه النتائج ان قنوات اليوتيوب التعليمية وجودة محتوى المواد التي يتم تقديمها من طرف معلم هذه القناة وتنوع استخدامها من قبل التلاميذ انها احيانا ما تؤثر على نتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يستخدمون هذه القنوات التعليمية .

__ ان النماذج التي تقدمها القنوات التعليمية ساهمت في تغيير نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي (الثانوي) هذا من خلال تقديمها لحلول ومواضيع مقترحة مختلفة حول المادة التعليمية التي يتم تقديمها من قبل اساتذة هذه القنوات.

__ بعد دراستنا وعرضنا وتحليلنا لنتائج السؤال الفرعي الثاني والمتعلق ب: تأثير جودة محتوى اليوتيوب على تحسين أداء التلاميذ في الفروض والامتحانات وجدنا انها قد تحققت وهذا راجع الى اقبال عدد كبير من التلاميذ لهذه القنوات التعليمية لزيادة مراجعة والتحضير

للاختبارات والفروض.

ثالثاً : نتائج متعلقة بالمحور الثالث :

_ العديد من التلاميذ المستوى النهائي (الثانوي) يفضلون تقديم الدرس عن طريق الامثلة وهناك من يفضلو طريقة الشرح التي يقدمها معلم في تقديم درسه للتلميذ والتي من خلالها جعلت التلاميذ يتفاعلون مع محتوى هذه المادة العلمية لزيادة في استيعاب محتويات الدرس أكثر وترسيخ المعلومات .

_ بالرغم من اختلاف كل قناة في طرق التصوير وتنوع الاساليب التي يعتمدها كل استاذ في تقديم الدرس ساهمت وبشكل كبير في جذب انتباه التلاميذ اثناء تقديم الدرس وكسر الحواجز بين التلميذ وهذه القنوات .

_ ان زيادة تفاعل التلاميذ داخل الصف راجع الى تدفق المعلومات بشكل كبير وتوفرها على جميع الشعب التي تحقق لتلميذ الاشباع وتحقيق رغباته ، كما ان لسهولة اللغة المستخدمة من قبل هذه القنوات جزء هام في جذب التلاميذ الى استخدام هذه القنوات .

_ ان من بين العوامل انجذاب التلاميذ نحو الدروس المقدمة من طرف اساتذة القناة التعليمية هي عوامل التأثيرات البصري التي يستخدمها اصحاب القنوات هذا مادفع الى العديد من التلاميذ الى التوجه الى هذه القنوات لاثراء الرصيد المعرفي من خلال مجموعة الاسئلة والتمارين التفاعلية المباشرة التي تزيد من مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع محتوى الدرس

بعد عرضنا وتحليلنا لنتائج الدراسة التي تحصلنا للسؤال الفرعي الثالث والمتعلقة ب : التقنيات والأساليب المستخدمة في قنوات اليوتيوب التعليمية تجذب التلاميذ وتحفزهم على التعلم كون هذه الوسائل هي التي تجعل التلميذ او المتعلم يندمج مع محتوى المادة التعليمية التي تقدمها ولهذا اصبح اقبال التلاميذ عليها لكونها تقوم بتقديم الدرس بالطريقة السهلة والبسيطة التي يمكن للتلميذ من خلالها ان يحقق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي .

النتائج العامة للدراسة :

استهدفت هذه الدراسة للتعرف على دور قنوات اليوتيوب التعليمية في التحصيل الدراسي وقد وصلت الى عدد من النتائج هي : يتضح لنا ان اغلب افراد العينة تستعمل قنوات اليوتيوب التعليمية كقناة مساعدة لزيادة استيعاب الدرس من خلال الاساليب والتقنيات المستخدمة التي يقدمها اساتذة هذه القنوات، هذا راجع الى للتنوع الذي تشهده قنوات اليوتيوب التعليمية والمنافسة على تقديم افضل الخدمات للتلاميذ وبالتالي استقطاب عدد أكبر من التلاميذ .

يتبين لنا من خلال الدراسة ان اغلب التلاميذ التي تستخدم القنوات التعليمية من المستويات النهائية تراوحت اعمارهم بين 17 الى 22 سنة كون ان هذا المستوى هو من بين المستويات التي يتفاعل من خلالها التلاميذ مع محتوى المادة العلمية ، من خلال القيام بالبحث واستخدام العديد من الاساليب والوسائل من اجل الوصول الى معلومات كافية حول مواضيع المادة التي يتابعها في هذه القنوات . اقبال العديد من التلاميذ على هذه القنوات راجع الى سرعة الانتشار والقبول من طرف مستخدمي اليوتيوب من مختلف الفئات العمرية ومن بين اهم الفئات فئة التلاميذ مستوى الاقسام النهائية التي تستخدم هذه القنوات والتي تعتبر نقطة وصل بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، لتوفرها على مقاطع الفيديو تسمح للتلميذ من التفاعل معها من خلال المشاركة مع محتوى مقاطع الفيديو عن طريق التعليقات والتفاعلات .

تنوعت دوافع استخدام التلاميذ لمحتوى قنوات اليوتيوب التعليمية من اجل تحقيق رغباتهم وتحقيقهم لرغباتهم العلمية لدى تلاميذ المستوى النهائي عن طريق مقاطع الفيديو التعليمية كآكثر محتوى يحقق رغباتهم ومتطلباتهم العلمية ضمن المجال التعليمي في ظل تطوير اساليب التدريس

وتنوعها وتنوع طرق عرض للمادة التعليمية هذا ما ساهم وبشكل كبير في اكتساب التلميذ لمهارات ومعارف جديدة يرجع هذا الى الانتشار الكبير لعدد القنوات التعليمية التي ادت الى تنوع الافكار والمعارف التي يتم تجميعها من طرف التلاميذ .

بالرغم من الانتشار الكبير لموقع اليوتيوب في عصر الرقمنة الا ان دوافع استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب كان اكبر بحيث اصبح العديد من التلاميذ يعتمد على مثل هذه القنوات كأداة مساعدة لزيادة فهم الدرس اكثر وتبسيط المعلومات هذا مادفع بالعديد من التلاميذ الى استخدام هذه القنوات لكونها تعتبر الجزء المهم في الجانب التعليمي والتي تدعمه بشكل متناسق .

توصلنا من خلال دراستنا للموضوع الى ان قنوات اليوتيوب التعليمية لها دور فعال في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، واقبال التلاميذ عليها راجع الى سهولة المعلومات التي تقدمها لهم دون التقيد بعامل الوقت هذا ما يزيد من تحفيزهم على استخدام مثل هذه القنوات لتنوع افكارها والمعلومات

خاتمة

الخاتمة:

تعتبر قنوات اليوتيوب التعليمية بمختلف انواعها منصة واسعة لعرض محتوى مقاطع الفيديو هذا ماساعد العديد من التلاميذ على تفاعل مع محتوى هذه القناة ، وقد جاءت دراستنا هذه التي تناولت قنوات اليوتيوب ودورها في التحصيل الدراسي والتي كانت على عينة من تلاميذ المستوى النهائي (البكالوريا) تقرت وهذا من اجل الكشف على دوافع استخدام التلاميذ لقنوات اليوتيوب التعليمية لتحقيق رغبتهم في التعليم والتعلم.

حيث كشفت الدراسة ان قنوات اليوتيوب التعليمية تحقق لتلاميذ المستوى الثانوي حاجيتهم ورغباتهم وانها اداة مساعدة لهم في العملية التعليمية وابرز الدور الذي تلعبه هذه القنوات في التحصيل الدراسي وأكدت ان اغلب التلاميذ يستخدمون القنوات التعليمية من اجل زيادة الفهم واستيعاب الدروس .

وبهذا تكون دراستنا قد اعطت افكار واضحة حول القنوات اليوتيوب التعليمية والدور الذي تلعبه في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المستويات النهائية (البكالوريا)

قائمة المصادر والمراجع:

_ الكتب:

- 1- جابر نصر الدين، لوكبا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي .د. ط. دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، الجزائر 2006
- 2- حمد بن مرسل مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال الإصدار 4 الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2010
- 3- خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ط1 جسور للنشر والتوزيع الجزائر 2008
- 4- رشاد غنيم النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، للنشر والتوزيع بيروت 2008
- 5- سليمان بكر کران ، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ط1 2005
- 6- صلاح أبو الفوال ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، 1983
- 7- طه عبد العاطي نجم مناهج البحث الإعلامي . كلية الأدب جامعة الإسكندرية : دار كلمة 2015
- 8- عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية. القاهرة دار الفكر العربي 2011
- 9- علي عبد الرحيم صالح ، المعجم العربي لتجديد المصطلحات النفسية القادسية ، دار حامد للنشر والتوزيع 2014
- 10- عماد عبد الرحيم الزغول ، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار الميسرة ، عمان ط1 2006
- 11- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004
- 12- موريس أجرس، البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف و سعيد سبعون، دار القصبة للنشر ، الجزائر، 2006
- 13- مولاي بودخيلي محمد نطق التحفيز وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر. 2003

_ الرسالة الجامعية:

- 14- باريش اشرف الدين ولعور صابر، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر، قسم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015
- 15- بركوط العلجة ، شبابية نجاة علاقة فاعلية الذات بدافعية الانجاز بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة ، رسالة ليسانس في علوم التربية ، تخصص ارشاد وتوجيه ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة 2012/2011
- 16- سمر فاروق غندر، استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بور سعيد، كلية التربية النوعية، 2015
- 17- سوفي نعيمة الاستراتيجية المعتمدة من طرف الاساتذة داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسنطينة جامعة منتوري.

_ المجالات

- 18- دحماني مامة مهارة التدريس بين الممارسة والكفاءة للطور الابتدائي (نموذج) مجلة رفروف مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا جامعة إدرا _ الجزائر العدد 7 سبتمبر 2015
- 19- رقاد الجيلالي ، الخطاب الديني لموقع اليوتيوب وازمة الضبط المرجعي للتدين السائل ، مجلة الدراسات الاعلامية ، مركز الديمقراطي العربي العدد 05 المانيا ، نوفمبر 2018 .
- 20- عبد الرحمن عيد الميطري تقويم فاعلية برامج التربية في ضوء أهدافها مجلة واد النيل للدراسات والبحوث العدد التاسع يناير 2016.
- 21- عبد الله بربزي صور المتعلم في نظريات التعليم من الذات المنفعة إلى الذات الفاعلة مجلة علوم التربية .
- 22- عبد الرحمن عيد الميطري تقويم فاعلية برامج التربية في ضوء أهدافها مجلة واد النيل للدراسات والبحوث العدد التاسع يناير 2016
- 23- هالة بن سليم بن الزامل صالح بن محمد بن عبد الله العطوي واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني من تطبيق web2 (وات ساب_ يوتيوب _ تويتر) المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 6 العدد 4 2017 م

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ورقلة

استبيان مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في تخصص علم الاجتماع اتصال

حول موضوع

قنوات اليوتيوب التعليمية ودورها في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوية بثانوية المجاهد عبودة علي تقرت

تحت إشراف : بن زاف جميلة

من إعداد الطالب : بن عشورة عبد الباسط

السلام عليكم أعزائي الطلبة أضع بين أيديكم هذا الاستبيان من اجل إنجاح هذه الدراسة حول نود منكم الإجابة بكل دقة وموضوعية على أسئلة الاستبيان وذلك بوضع (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة لرأيكم وتنفق معكم.
كما أحيطكم علما أن معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض القيام بالبحث العلمي فقط لا غير.

الموسم الجامعي : 2024/2023

البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن :

3- الشعبة :

آداب وفلسفة

علوم تجريبية

تقني رياضي

المحور الأول: كيف يعزز محتوى اليوتيوب التعليمي من فهم التلاميذ للمواد الدراسية ؟

4- هل ساهمت قنوات اليوتيوب التعليمية في فهمك الدروس ؟

دائما

أحيانا

نادرا

5- ماهي المواد التي تستعمل مقاطع فيديو على اليوتيوب لأجلها ؟

.....-
.....-

6 - ما الدافع الذي يجعلك تستخدم قنوات اليوتيوب التعليمية ؟

رفع مستواك الدراسي لزيادة استيعاب الدرس لحل التمرينات والواجبات للمراجعة

7 - هل ترى ان استخدامك لقنوات اليوتيوب التعليمية زاد من تفاعلك داخل الصف بطريقة ؟

جيدة مقبولة عادية

8 - هل ترى ان استخدامك لقنوات اليوتيوب التعليمية ساعدك على اكتساب معارف علمية جديدة ؟

نعم لا

9 - ما هي الإضافات التي قدمتها لك قنوات اليوتيوب في الجانب الدراسي؟

..... - -

10 - هل قنوات اليوتيوب تجعلك تستغني عن المعلم والحضور الصفّي (القسم) لفهم الدرس؟

نعم لا

إذا كانت نعم لماذا؟

..... -

11 - لفهم دروسك تعتمد على؟

المعلم قنوات اليوتيوب التعليمية دروس الدعم

12 - هل تشجع زملائك التلاميذ على استخدام اليوتيوب في فهم الدروس؟

نعم لا

13- اذكر اهم القنوات التعليمية التي تتابعها عبر اليوتيوب ؟

..... -

• ولماذا؟

.....-

المحور الثاني: هل تؤثر جودة محتوى قنوات اليوتيوب التعليمية على تحسين أداء التلاميذ في الفروض والامتحانات

14- هل ساعدك اليوتيوب في التحضير للفروض؟

نعم لا

15- في الامتحانات ما هي الطريقة التي تفضلها للتحضير؟

قنوات اليوتيوب درس المعلم دروس الدعم

16- هل تغيرت نتائجك في الامتحانات والفروض بعد استخدامك لقنوات اليوتيوب؟

نعم لا

17- هل صادفتك معلومات في المقاطع التعليمية ساعدتك في الإجابة على احد الأسئلة في الامتحان ؟

لا

نعم

18- بعد استعمالك لقنوات اليوتيوب كيف أصبحت نتائجك اليوم؟

منخفضة

متوسطة

عالية

- أخرى :

19- هل جودة محتوى قنوات اليوتيوب تؤثر على جودة نتائجك ؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

20- ما هي المواد التي تجد فيها سهولة في الاختبارات بعد استخدامك لقنوات اليوتيوب ؟

.....

21- هل صادفتك نماذج الامتحانات السابقة التي تم حلها في قنوات اليوتيوب في الامتحانات والفروض؟

لا

نعم

- إذا كانت إجابتك نعم كيف كانت نتائجك :

ضعيفة

متوسطة

جيدة

المحور الثالث: هل التقنيات والأساليب المستخدمة في قنوات اليوتيوب التعليمية تجذب التلاميذ وتحفزهم على التعلم

22- يتم شرح الدرس في قنوات اليوتيوب من خلال استخدام ؟

تجارب علمية

أمثلة واقعية

أمثلة عملية

23- ما هي الطريقة التي تفضلها في تقديم الدرس في قنوات اليوتيوب ؟

24- هل تساعدك طريقة التصوير والمحتوى المرئي في قنوات اليوتيوب في جذب انتباهك لمحتوى الدرس ؟

لا

نعم

25- هل مشاهدتك لتفاعل الطلاب من خلال التعليقات والأسئلة عبر قنوات اليوتيوب يجعلك تشعر بالتحفيز

للمشاركة أيضا ؟

لا

نعم

26- هل والقصص المقدمة من طرف المعلم في القناة التعليمية تزيد من ترسيخ المعلومات ؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

27- هل الأنشطة المقدمة من طرف المعلم في القناة التعليمية تزيد من ترسيخ المعلومات ؟

لا

نعم

28- هل التقنيات والأساليب التي يستخدمها المعلم في القنوات التعليمية يجعل الدرس أكثر سهولة ؟

الشرح بطريقة بسيطة

المخططات

الرسومات المتحركة

- أي هذه الأساليب تفضل :

29- هل الأسئلة التفاعلية والتمارين المقدمة من طرف المعلم في هذه القنوات تزيد من نسبة مشاركتك وتفاعلك ؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

30- هل التنوع في استخدام أكثر من لغة في قنوات اليوتيوب لشرح الدرس يجعل الدرس أكثر سهولة لك ؟

لا

نعم

31- هل وضوح الصوت والصورة تزيد من نسبة اندماجك في الدرس ؟

لا

نعم

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى اواز دور القنوات التعليمية في التحصيل الدراسي وانطلقت لراستنا هذه من التساؤل الرئيسي : هل لقنوات اليوتيوب التعليمية دور في زيادة التحصيل الدراسي ؟ وللاحاطة بالموضوع من جميع جوانبه كما اننا استخدمنا في لراستنا هذه اداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين وتم تقسيم الاستمارة الى 3 محاور وقد تم اجراء هذه الدراسة على تلاميذ البكالوريا في ثانوية المجاهد عبودة علي _تقرت_

على عينة تتكون من 60 تلميذ مقسمة على 3 شعب (اداب وفلسفة/علوم

تجريبية/ تقني رياضي)

توصلت الدراسة الى ان القنوات اليوتيوب التعليمية لها دور في التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية المجاهد عبودة علي وهذا من خلال اسهامها في زيادة رفع المستوى التعليمي من خلال استخدامها لتقنيات واساليب جذابة لشرح الدرس وتبسيطه مما ساهم في تفاعل التلاميذ مع محتوى مقاطع الفيديو التعليمية

الكلمات المفتاحية :

اليوتيوب ، قنوات اليوتيوب التعليمية ، التحصيل الدراسي

Résumé de l'étude :

This study aimed to highlight the role of educational channels in academic achievement. Our study started from the main question : do educational youtube channels have a role in increasing academic achievement? In order to understand the topic in all its aspects in our study we used this questionnaire tool to collect data from the respondents the questionnaire was divided into 3 axes this study was conducted on baccalaureate students

al_mujahid abouda ali secondary school in touggourt

on a sample consisting of 60 students divided into 3 sections: arts philosophy and science mathematical technical experiment

The study concluded that educational youtube channels have a role in the academic achievement of al_mujahid abouda ali high school students and this is through their contribution to explain and simplify the lesson which contributed to the students interaction with the content of the video clips educational

Key words:

Youtube, educational youtube channels, academic achievement